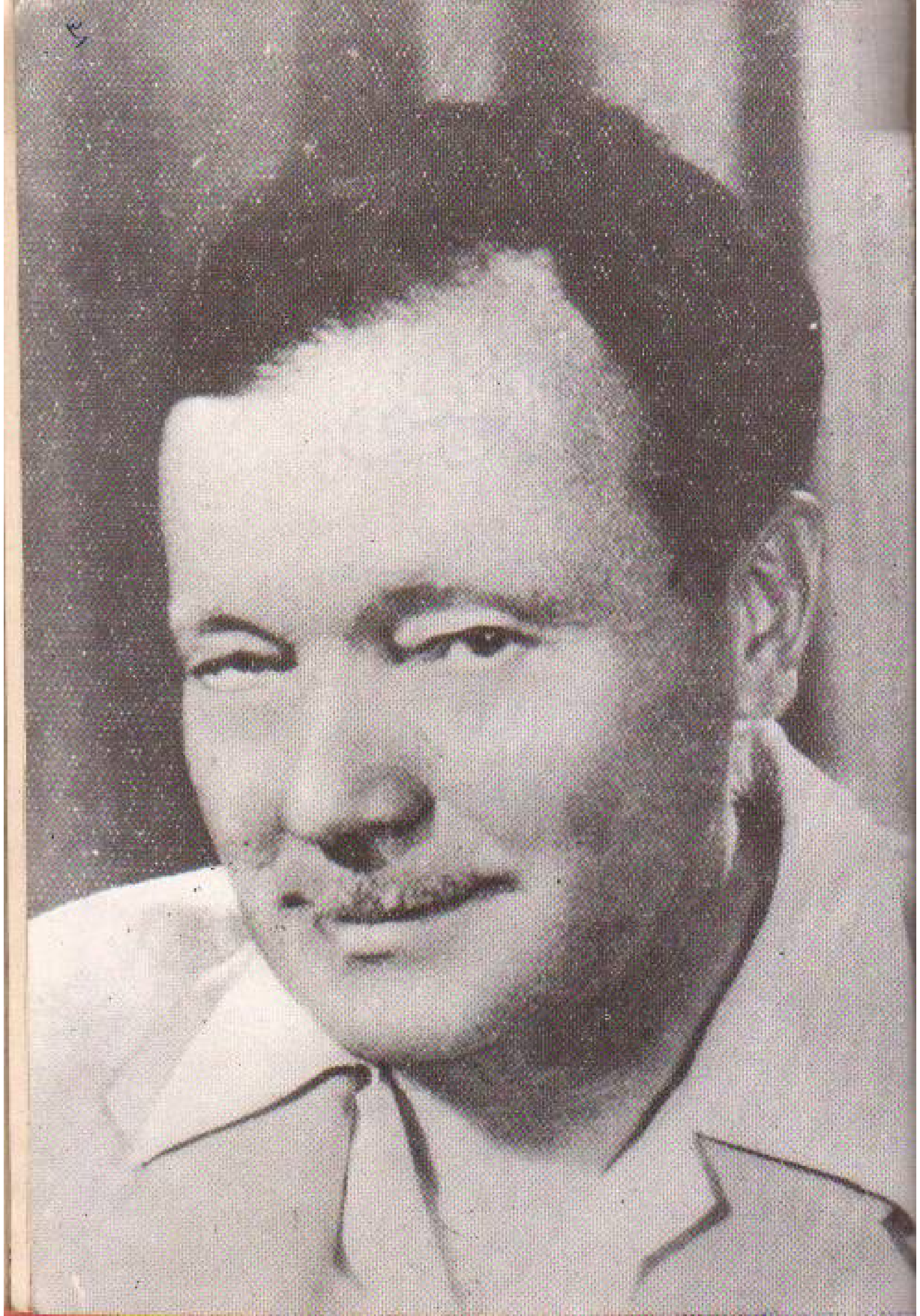
بيرم التونسي

بيرم ناقداً للحياة

الأعمال الكاملة لبيرم التونسي

٥

الهيئة المصرية العامة للكتاب



الأعمال الكاملة لبيرم التونسى

٥

بيرم التونسى

بيرم ناقداً للحياة

إشراف

رشدى صالح

الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٧٧

المجلس البلدى

لا تنكروا ما رأيتم من ضنى جسدى
ولا فؤادى الذى أمسكته بيدى
بمحنتى لم يُصَب فى الناس من أحدٍ
قد أوقع القلب فى الأشجان والكمدِ
هوى حبيبٍ يُسَمَّى المجلس البلدى

كم حل والله هولٌ ساحِقٌ وثوى
فما فزعت وكم ذئب المشتات عوى
فما أرِقت وزادتنى الخطوبُ قوى
ما شَرّد النومَ عن جفنى القريح سوى
طيف الخيال ـ خيال المجلس البلدى

أحببته وفؤادى لا أحوّله
عن حبه وكفانى ما أؤمّله
من وصله وكما تدرى عواذله
إذا الرغيفُ أتى فالنصفُ آكله
والنصف أجعله للمجلس البلدى

إن جاء مَهّدْتُ خدى موطئًا نضرا
أو راح أرسلت قلبى يقتفى الأثرا
لم ألق عن هجره ماعشتُ مصطبرا
أقول حتى لو انّى فى الطريق أرى
قرشين : ذا لى وذا للمجلس البلدى

فقدتُ مِن أجله داري ورَبّتَهـــــا
كذاك معشوقتى الأُخرى وجيرتهـــا
لكن مواثيقـــه أحكَمتُ عروتهـــا
كأن أمىَ بَلّ الله تربتهـــــــــا
أوصت وقالت : أخوك المجلس البلدى

هذى المدينة قد أحصى برَابخهـــــا
ويعلم الشاةَ إن مُـدت وسالخهـــا
فكيف ينكر نارا كان نافخَهـــــا
ولم أذُق طعم قِدْرٍ كنت طابخَهـــا
إلا إذا ذاق قبـــل المجلس البـــلدى

أحبَبْتُ من لم أرِدْ عن حبه بدلا
قال الوشاةُ نراه عن هواك ســـلا
وأنت مازلت تهواه فقلت بـــلى
وما كســـوت عيـــالى فى الشتاء ولا
فى الصيف إلا كسوتُ المجلس البلدى

أفاق كُل صريعٍ فى الهوى وصحا
ورحت فى الحب مخموراً مساء ضحى
إن غبتُ عن قدَح أتبَعتُها قدحـــا
وإن أقمت صلاتى قلت مفتتحـــا
الله أكبر : باسم المجلس البلـــدى

ضَلتْ أناس لغير الله قد سجـــدت
والكل قد خفيت أسرارهم وبـــدت
والله يعلم ما نفسى وما عبـــدت
أستغفر الله حتّى فى الصـــلاة غـــدت
عبـــادتى نصفهـــا للمجلس البـــلدى

سَلوا الرسائـــل عن أهل الهـــوى قِلمَا
وكم برى الشـــوقُ فى تحبيرها قلمـــا
وخبِّرونى وكونوا خير من حكمـــا
هل دارت الرســـل بين العاشقين كما
تدور بينى وبين المجلس البلـــدى

أعجبُ لعشقٍ له فنٌّ وهندسةٌ
جدرانُ حبي على قلبي مؤسسةٌ
وتلك أرقامها طُهْرٌ مقدسةٌ
عندي قسائم أشواقٍ مكدسةٌ
وكلها من حبيبي المجلس البلدي

كم بِتُّ في الليل وحدي والزمان شتا
بلا نساء أومثل للنساء فتى
ما قلت أفٌّ ولا قلت الزواج متى
أخشى الزواجَ إذا يوم الزفاف أتى
يبغي العروسَ صديقي المجلس البلدي

لا أبتغي أبدا عن وحدتي بدلاً
وإن تزوجت وافاني ومَدَّ يدًا
لم أنتظر منه يوما عفةً أبدًا
وربما وهب الرحمن لي ولدًا
في بطنها يدعيه المجلس البلدي

إن قلت من حيرتى ملك الرقاب لِمَنْ ؟

أجابنى : الأرض ملكى والسماء إذًا

له النفوس وقد أحصى لها عددًا

أمشى وأكتم أنفاسى مخافـــة أنْ

يعدها عامـــل فى المجلس البـــلدى

قد كنت فى المال والأولاد أشركه

وقد تلاقى لعمر لست أدركـــه

فإن رأيتُ ظلامًا لست أســـلكه

وإن جلست فجيبى لست أتركـــه

خوفَ اللصوص وخوفَ المجلس البـــلدى

هو الذى لم يدع فى الأرض شاردةً

كلا ولا رطبـــة فيها وجامـــــدةً

إلا وكانت على التحصيل شاهـــدةً

يا بائع الفجـــل بالمليم واحـــدةً

كم للعيال وكم للمجلس البـــلدى

غازٍ إذا صارع العيسيُّ جندلَه
ويُبرم الأمر عَنْقًا لن يُعدِّله
وإن رأيت على بابي محصِّله
بكى الصغير يريد الخبز قلت له :
دعنا لندفعَ مالَ المجلس البلدى

يبغى ويطلب أثوابى فأنزعها
والروح أيضا ولا أستطيع أمنعها
إذا الخطوب أحاطت كيف أدفعها
والأرض والناس والأنعام أجمعها
الكل ليست لغير المجلس البلدى

لو يأمَن الناس ليلا ما يؤرقهم
لجاء صُبحًا بشيرُ السوء يطرقهم
معاونُ الحجزِ بالإنذارِ يرهقهم
له من الجن أحلاف يفرِّقهم
ليجحفُوا الناسَ باسم المجلس البلدى

هذا يُقِلُّ المنايا في حقيبتـــــــه
وذا ينفذها قسراً بُعدتِـــــــه
ثلاثةٌ قد أقاموا تحت إمرتـــــه
من كل جِلْفٍ قفاه نصف جثتـــه
كأنّه صَدغ باب المجلس البلدى

عرفت بالسوء ماضيـه وحاضـــرَه
كالظلِ أوّلُهُ ينشــاش آخـــــره
وطاولَ الهرمَ الأعـلى ونافـــرهُ
ما بالُ (زبلن) أعمى الله ناظرَهُ
يُرْدى البلادَ ويُعفى المجلس البلـدى

لو سُمتَني الصخرَ والفولاذَ أمضغـهُ
والريح أمسكُها والماء أدمغـــــهُ
على نكايتها قد زادَ مبلغــــــــهُ
إن الدعاء على الجبـــار أبلغــهُ :
يارب ! سَلِّطْ عليـه المجلس البـلدى .

الزحام

شوف الجاموس لما يشرب من شطوط النيل
الواحده جنب اختها واقفين فى صف جميل
شوف الغنم لما تطلع للمراعى رعيل
لا الكبش يطغى ولا ينطح بقرنه فصيل
شوف الطيور لما بتروّح فى كل أصيل
أسراب ومِتنَظْمه راجعه الحمى بدليل
وانظر وشوف ابنى آدم بتوع دى الجيل



كل الأمور عندهم بالزغد والتشضيل

قالوا اللى مايكونش فى الأوّل دا يبقى عويل

ومن كده بالقليل فى كل زحمه قتيل

والله البهايم ولا أولاد قابيل وهابيل

المطر

لما المطرْ صبْ خفنا تخسَر الطرابيش
وقلنا : ياخسارة راحت مَسْحة الورْنيش
والست قالتْ : دا إيهْ دا الوحل والتطبيش
ناقص نقولْ للشاويشْ حوش المطرْ يا شاويش

رحمه من الله ومنها تنتعش أقطار
حرتوا الأراضي ورفعوا للسما الأبصار

لولا ما تنزلْ عليهمْ فى السنهْ أمطار
ماكان على ظَهْرها نسمه رقيقهْ ، تعيش

يارب إجعلْ ليمى عَ السّما تندَهْ !
واقلب لُهْ ماء السما لوشْبانْ ولَونْدهْ
ورُش له قُصْتُهْ لمّا عليكْ ينْدَهْ
ولما يبقَى سى ميمى فى السريرْ ما نجيش !!

ولما نِتْقَامْ ياربُى فى البَلَدْ حفلهْ
حفلةْ ميلادْ طفلْ ولاَّ جَدْ أو دُخْلَهْ
بلاش تِخلّى الشوارعْ كُلها وَحْلهْ
وقل له يا ميكائيل مطر النهارده مفيش

السمسار

لامُو بيخرِتْ ، ولابيبذُرْ   ولابيحْصُدْ ، ولابِيجْمَعْ
ولابِيشْبِكْ ، ولا بيطرق   ولا بيخَرِّطْ ، ولابْيِقْطَعْ
ولابِيطْحِنْ ، ولابْيِخْزِنْ   ولابْيُوزِنْ ، ولابْيِدْفَعْ
وهُوِّهْ الغانم الأَسْلابْ   وغيرُهْ بِضْرَبْ المدْفَعْ !

وسيطْ بينْ البيتينْ بِدْخُلْ   وهُوِّهْ السِّيِّدْ المالِكْ
وِذا السُّوقْ ارتفعْ سَالِكْ   وذا السوقْ انضربْ سَالِكْ



وغير مسئولْ عنِ التالف   وغير مسئول عن الهالك
وبالتليفونْ، يجيبْ مليون   وميت مليونْ ولا يشبَعْ

غُرابْ ينْعَقْ على المحاصيلْ وبُوم في ساحة البورْصة

وأفعى تجعل القروضْ يخُشّ القَبْرْ من فَرْصَة

ولُهْ يومْ الصعودْ فُرْصَة وله يوم النزول فُرْصَة

و هَدْمْ بيوتْ ، وخَلقْ تموتْ بِحَسْرَهْ وهُوهْ متمَتّع !

تِشوفْ عماراتْ ، شُقَقْهَاشتاتْ وكُلْ عمارَهْ وعمارة

مِن الأعْيانْ ، لِها سُكّانْ تزيدْ عَنْ أيُّها حاره

عماراتْ مينْ ، ياعَمْ ياسينْ عماراتْ مِسْيو دُوّاره

مفيش في مَصرنا شَكْلُه ولا أشطرْ ، ولا أجْدَعْ !

الهتّاف

شَتَم المُعَلِّمْ وسَبّْ الدينْ للناظـــــــر
قالوا له مرفوتْ مؤبّدْ منْها يا شاطـــــر
كان خاله ترْزى ولابْنْ أخته عَمَلْ خاطر
وفى المحلْ اشتغلْ يادوبْ قعد شهــرين

توب انجليزى اختفى حلمى اختفى وياه
فين حط وشـــه ما تعرف ولا حط قفـــاه
وبعد غيبة زمن راجع وكلبه وراه
فين كنت غايب ياحلمى ؟ كنت فى العلمين

قومى اقصدى ياام حلمى فهمى بلك منصور
يشغله فى الوقاية زى كل جســـور
ما بان ليلتها الا صارخ ياللاّ طفى النور
لكن الهدنة قامت بعدهـــا بشهريـــن

أوحتْ إليه السياسة يشتغَلْ هتّـــاف
والهتافين بنْجحوا طولْ ما البلدْ فى خلاف
يخطب ...الى الوزيرْ فى حفْلةْ الكشّـــاف
ودَهْ يقاطعُه ويهتفْ بالقليـــــل ساعتين

ياما خُطَبْ فيـــه بْتِنقَلْ فيمتْهـــــا
حلمى وقفْ بالصراخْ والضجّةْ موّتْهـــا
ينطَقْ معاليه بكلمـــه ، حلمى مايْفوتْهـــا
إلّا بيحيـــا ويسقط واقبض القرشين

سألتُه أوّلْ سَنَهْ قال لى أنا وفــــدى
سألته تانى سَنهْ قال لى أنا سعـــــدى
سألته تالت سنه قال لى أنا وحـــدى
إذا قبضت الدراهمْ أخـدم الفريقين ! !

ثورة الشباب

تعا اما اقولك هنا يا دباب   يا سخام يا شباب
كلمني من تحت السرداب   ماتجيش م الباب

أخاف عليك من نظرة عين   واشحـــال اتنين
وبعد ما تاكل القلمين   ما يفيدش عتاب

سمعت حسك ونا في ليون   جنب التلفـــون

لاقيت رذايلك لآفه الكون ويــا الركــاب

كام نوبه جالك كسر رقبتك بيدى ضربتـــك
عشان تبطــل عفرتتك ونت بتنســـاب

اللى يشوفك كدا هــادى يقول دا رمـــادى
وإنت تغلب أبو شادى من دون أتعــاب

إن كنت مبسوط من دى القول خليك على دول
عشان يوماتي تجيب لنا جول فى نادى الألعــاب

لايقولوا مصريين جحاليف يلزمهم ليـــف
مايعرفوش شيء غيربابا ليف وفقى الكتــاب

اعمل لنا حبتْ أزجــال وقصايــد عــال
وارفع إديك وارفعْ موال من فن الغـــاب

على القانون وان كان مشغول امسك أرغـول
وقول ياليل أيا عين الغول يابو ست ثياب

وبوس لى وجنات المحبوب وهُو دا المطلوب
واضرب عوازلى بالمركوب ولاّ بقبقـــاب

المسخره تمشى كويس فيــد الريس
وتصبح الخلق مليس والدنيا خـراب

يا عم ياللى لابدّ جــوّه وكدالك قـــوه
ياهلترا أمـــك حوّا ولدتنـا كلاب

ماالناش عنين وودان ودراع ولســان وبتاع
أقله زى اللى بينبـاع عنـد الجـلاب

فى كل يوم اسود نزعل ونت بتتقـــل

تسمح لى من فضلك أسأل إيـه الأسـبـاب

يا مسلمين طرشقت خلاص زى البلاص
اللى يكون مِتْعَبّى رصاص للعين ، وانصاب

على الربابة :

الرياضة

أصلى على الهاشمى نبينـــا حبيبى
محمد المبعوث فى قـــوم صـــالح
يقــول الفتى الطهقـــان مما جـــرى له
والهم والأحـــزان تصـــدى الجرايح
اللى الزمن رباه دا يصبح جامـــــد
واللى الغـــرام سواه دا يصبح سايح

ياما فى سواد الليل شفت مصايب

وجيت ببياض الصبح أكتب نصايح

ومن يطرطر لك شنابه وينفخ

طرطر عليه والملك عن وجهه فاسح

ومن يزورك والزمان مبتسم لك

اقفل فى وشه الباب ولو كان صالح

ومن يبوح لك يوم بسر ضميره

حاسب تكون مثله بسرك بايح

الناس رأيتها اليوم من ديب عاوى

قارص عليه الجوع ومن كلب نابح

اقعد فى ركن البيت إن كنت قاعد

وروح على الأموات إن كنت رايح

ولا تقبل الإحسان من ابن لئيمه

يجعل من الإحسان سبب للفضايح

ولا تعمل المعروف فى غير ابن جنسك

النيل يروح ما يبان فى بحر مالح

شوف الواد الجرسون وقلة جمايـــله

يمد إيــد شحات والوش كالح

وشوف بنوع (ورنيش) وفاطس خيولهم

حطوها بسطرمه شرايح شرايح

دا عيب على الأجاويد يدوس فى حمامهم

قاطع طريق نهاب ويطلع رابـــح

وعيب على المقاديم تنفّض جيوبهم

لصوص غجر ، والبنك فى مصر فاتح

وعيب على البهوات يوطوا رءوسهم

للى دخل بالامتيازات بناطـــح

خشت لها الأنـــدال تمص دمانـــا

ولا فيش طبيب ماهر يسد الجرايح

وجات أمم غواتير تسن نيابهـــا

شبعت وبشمت من طبيخنا الفايح

يا أمـــة الأهرام شدى عزايمـــك

دانتى ميزانك فى الأولومبيك راجح

ضرّب المجر حسنى ألا يا حجــازى

يارِيت شلالتكم تشوط القوالح ..

أما الفتى حسنين وصيته فى لنــدره

داخل إلى السودان وراجع سايح

يا هلترا إيش جاب لأهــل بــلاده

البهلوان اللى سبـق كل رامــح

مفيش عشا لله (خصوصا) فى لندره

العشوه تتحضر لقابــد فاتح

صعيدى فى باريس

عَجْلى ملخبط يا خلايجْ وعنيّـــه مزغلليـــن
من نسوانك يا فرنسا البيض العـــريانين
ياصلاة الزين ياما شالله يا ولادْ عالنســـاوين
على شط السين يامحمد نايمين ومـــسددين
واحده عاتعوم فى الميه والتانيـــه فى الكابيـــن
لابسين خَلَجَات للركبه دايبيـــن ومجَطّعيـــن
واللحم كريده طريه كاسيـــاه الفســاتيـن

وكمان وسط الرجالـه بالعنيـــه مدفوسين
مطرح ما أدوس وأطبش ما لجاشى إلا عجيـن
ونا ها اتعجب ياخوانا بحسب عجلى التخين
« اشمعنى جفام أبيض وجفايا زى الطيـــن »
ونا ناشف ليه ومعضّم ودولاتـــه متخخين
ونا إسمى خليفه معوض واسم الحلوين جـــوزفين
يا خالج الصعايـــده عفشين ومعصعصين
وعاطيهم نســوان عيضه ناشفين ومجشفيـــن
عايجولوا شعورنا طويله وعيوننـــا مكحليـن
إحرج حيين أسيـــادهم وادفس لى الميتيـــن
أم الخــزام الفضـــه والتـــوب الزفتاليـن
ودراعـــات كالزجـالى وفخـــاد كالعـــراجين
شفتوش بنت الخواجه أم الصـــدر السْميـــن
أم العيـــون الزرجـــه الشهـل النعســـانين
أم الشعـــور الصفـــره على راسها ملفلفيـــن
يام الشرايط يـــالى عا تجْرى الجـــرانين
يامريّـــه خبّـــرينى « وعلى جتـل ياسين »

ون كنتى تصـــــدجينى   عـــديلى المساجيــــن
واللى عاتجــوله علينــا   فى المعـــزى النـــدابين
والله صْغيِّــر يامحمـــد   حبسوك ســـبع ســنين
وخواتك فى التخشيبه   فى الضلمـــــه مكتفيــن
وامك عاتجــول يامحمد   واختـــك يامحمـــــدين
وجرايب « جرعت » باشا   لابسين النيـــــاشين
تلقاهم فى الجزيـــره   قاعلين ومفـــرشيــن
للبيــه منهم تكريحــه   يسمعهـــا اللى ف شبين
صدج من قال بـــلادنا   دى بــــلاد المنفوخين
بالبنطلـــــون والستره   عاملين متمــــدنين
ليــل ونهـــار ياحبايب   مساطيــــل ومنـــزلين
مايشوفوا الطور م النعجه   والفرخــــه م الهـــاجين
والاستجــــلال عَنديهم   بُنــديره ومَدْفعيـــن
الله يخفلج علينــــــا   من دون المخلـــوجين
جاعدين يا خــــواجه   فى بْلادنا شحاتيــــن
وانتو اللى عاتكلـوا الزبده   والعســـــل والمنيــــن
فليتينـــــكم كالديابــــه   والخرفان مربوطيـــــن



مانبيع غير الدقاق   والجُلَلْ مليانين
والجدعان فى الرمَّه   والاولاد مساجين
أبكى عليك يامعوض   مسكين والله مسكين
وحديك جاعد وحبايبك   فى البلدان مزعوطين
إذا عاندك زمانك   إلى حايحامى مين
زغلول باشا المجاهد   فى بلاد العيانين
والسلطة العسكريه   قطعت إيدى اليمين
واللورد له أوامر   مكتوبه عالجبين
لا البرلمان يمسحها   ولا حتى الشياطين

على الربابة

أول ما نبدى القول نصلى على النبى

نبى عربى يلعن أبـــوك يا بخيت

تانى كلامى وفـد مصر بلادنــــا

ولع شموعـه والتقى بكبريـــت

تلاتين سنه يا مصر واحنا فى ضلمه

لما حدايتنا ربت الكتاكيــت

اللى فهم خطبته واحد على خمسة

خُطَبْ النَّبِى سَجْلوها فى كُتُبْ خمسه
وكُلّ خطْبهْ سطورْها مِنّ دهبْ خمسه
مِحَدْدَقَهْ يحْفظوها خمْسه مِنْ خمسه
مْشوّقَهْ يشْنِيهَا خمسه فى خمسه

قَعَدْنا فى الشمسْ نِسْمَعْ والخطيبْ فى أمانْ
السَّقْفْ فوقُهْ ، يِكِنُّهْ من لَظَى النِّيران

خمْسَهْ يفهِّمْنا إنَّ الشهرْ ده رمضان
وخمسه ، فَضْلْ الصيامْ فى صِحّةْ الأبْدان
وخمسه بِوْصِفْ عِقابْ الفاطِرْ الخَزْيان
وخمسه فيها يعيدْ كُلّ اللّى قالهْ كمان
وخمسه فيها بِحَذّرْنا مِن النّسيــــان
واللّى فِهِمْ خُطْبِتُه ، واحدْ على خمْسه ! !

الخدامة

سبع سنين عمرها ، جايبنها من سُنباط

تخدِمْ ثلاثين نَفر ساكنين فى سابع كاط*

هانم عجوزه تسوق الخدامين بسبـــاط

عشان « لمونه » تنزّلها سبع أشـــواط

وتحطّها نُص يوم تِغسِلْ فى صُحون وبلاط

وبيه محالْ ع المعاشْ فى حالةْ اشمئنـــاط

(*) الكاط هو الطابق باللهجة الاسكندرانية .



طول النهار تشترى له أدويه وزْبـــــاط

وولدْ مدلّعْ تقيـــل ما ينقطعْ له عيـــاط

يلزَقْ على الكتف منها لزقةْ الوطـــواط

والشهر بريالْ — ويمكن يندفعْ أقساط ! !

بائعة الفجل

بياعةْ الفجلْ أحْسِبْها من الأبطـــــال
اللى ليهُمْ فى المداينْ بتنْصَبْ تمثـــال
فى الليلْ ، وفى شهْر طوبه : والهوا قتَّـــال
والناس فى نومَة — وبتنادى على الأكَّال
راضيةْ برزقها ومكسبْ ، كلُّهْ رُبْع ريـــال
منه الغدا ، وأكلها هيِّهْ وستّ عيـــال
وتسأل اللهْ من فضلهْ يديمْ دى الحـــال

فينْ الكرَامَةْ اللى ضاعتْ عندكمْ يارْجـال

باللى استَحيتمْ وقرَبتمْ من الأشغــال

لو كانْ « سليلْ الأماجدْ » يشتغلْ عتَّـالْ

أوْ الأفندى ، يكون جزَّارْ ، أو بقَّــال

ماكانشْ فى كلْ ناحيهْ فى البلد بطَّــال

يمدْ إيدْ الســؤالْ للساده والأنــدال



أختين شقايق

أختين شقايق أصلهم من طنطا   فى بطن واحده مولودين وفى خبطه
لجسمهم فى المشى شيـــله وحطه   تجنن المسلم مع النصرانى

فى اسكندريه اللى اسمها صبريه   أخدت معاون حجز فى البلديه
أما عزيزه التانيه فى الحسينيه   فى مصر واخدها جدع حلوانى

فى الصيف تشوف صبريه ساحبه عزيزه   حايسين مابين الشاطى والمفروزه

وفى الشتا بين الحسين والجيزه   وكل شىء غير الحظوظ دى فانى

عزيزه فى الصيف اللى فات اشتاقت   لام الخلول لما الحلاوه انداقت
وقبل ما شالت عزالها وساقت   قالت لجوزها اخنى السنه عازمانى

عند ابراهيم بك اللى يعدم عينه   بينهم مسجل كنتراتو وبينه
يجوا له فى البيت اللى فى بوالينو   المستحضر للزنا والزانى

يلم أنطاع البلد ويقاول   على الذوات وبإسمهم يتطاول
يقول : أجيب واخدل أجر مناول   بنت النا .... ومراة الغـر ....

فى يوم معيّن كات زباينه قليله   قاولوه مكفى عالجنيه بالليله
إتنين : واحد تاجر ، وتاجر تيله   والتانى فى مينا البصل قبانى

جابوا الزبيب والوسكى واليوسفندى   وعلبة الكيف والمزاج الهندى
وجوز صوانى واحده فيها الدندى   والتانيه فيها الكستليته الضانى



بعد الغدا والسكر واللى اتحكحك
راح كلم الاتنين وهو بيضحك
عم ابراهيم عايز بقى يتمحك
قال الجنيه مدفوع لكانى ومانى

وانا اللى حاطلع من بناتكم صايع
لو كنت شارى فى المقبل وبايع
راسمال ماعندى والتعب داضايع
أقله كان عندى رغيف عشّانى

قال اللى من مينا البصل نتحاسب
قال صاحبه (للبيه) الطلب ده مناسب
الغدوه أجره والجنيه دا مكاسب
لكن « نشوفك » لماترجع تانى

خرجوا الزباين والرقيب مارآهم
فى زنقه وقفوا يحسبوا فى كراهم
وبعد ساعه : والصبايا وراهم
الهايف اللى يشبه المجـــانى

قالت عزيزة كام يا بنت عطاكى
قالت ريال اللى عطاه لى معاكى
الراجل النيله اللى كان وياكى
بيده ابراهيم ولا انضرب فى لسانى

وانا ابراهيم عارفاه رزيل وحرامى
واخر حايعمل زى نصر الشامى
وشفته بيخبى الجنيه قدامى
اللى نحرق فى الفلوس وكوانى

ركبوا محرم بك على الأنفوشى والفكه شىء غير الريال مالاقوشى
قبل الغيار وانتقل فى الطرطوشى الكمسرى قال الريال براني

طخوا النايـر عالقدم مشوارها للبيت فى حر الترسخانه ونارها
لقوا المعاون متمحص ونهـــارها حاجز على أربع حلل وصـــوانى

حاجز على دكان قطاطرى مقـــدر عليه عوايد قد منزل واكتـــر
والمجلس ان جاع ولا قسطه اتأخر ما يعرف الطباخ من الزلبـــانى

قال للمره مالك كده زعـــلانه قالت له أختى من يومين عيانـــه
جوزها ضاربها الندل بالخرزانه علقه اما خلا لحمها بتدنجانى

شافها الحكيم . قال الدراع متعتع مطرح ما يتحرك فى حته بيوجع
لكن إذا تعالجت قوامك يرجع إن كات تجينى كل يوم والتانى

قالت عزيزه بنضرب فى حشاته كل اللى ما يعمل مقام لمراتـــه
لو كنت أعرف سكة الأفوكاتو ماكنت خليت العويل دا قنانى

قال المعاون أخدك اما تجيكى   فى مصر تبقى كل شىء توريكى
بس انا تصحى وربنا يشفيكى   يحلها اللى يحلها ربانى

قالت صفيه خلصوا علاوله   مكسب ما فيها والعوض عالمولى
قالت عزيزه مصر بيّه أولى   واللى حصل م اسكندريه كفانى

من تبقى لا مانع لها ولا مانعه   وتكون براجلها الوحيده اهى قانعه
وتعوز تفتش فى البلد على صنعه   تقوم تشغل وسطها التحتانى

المأذون

فلاح مجاور فتح مكتب لخطيب مأذون
يجـوزك بالمقاولـــه ولا بالعـــــربون
شاف الوظايف عسيره والمهايا دون
قال كل مكسب يكون عند العرب صابون

استفتح الشيخ فى أول ما اشتغل بطـلاق
حرمـه أميره وجوزها سيىء الأخـــلاق

والقاضى بحكم فى شرع المسلمين بفـراق
على المره المجرمـه والراجــل الملعـــون

الست من ناس زمان صاحبة أدب وكمال
م الحشمه دول اللى لا لبه ، ولا خلخـــال
واللى ما أعطاها صيغه ما عطاها جمـــال
يكفى التقى والصلاح والملح والكمــــون

كان المجاور عبيط عمره ما شافشى حريم
من يوم ما أزهر لغاية ما انتهى التعليم
شاف المره حشمه لا خاتم ولا مبـــاريم
قال ما شاء الله كان واللى ما شاء ما يكـــون

والله ، كان حج جوزك ده يبوس رجلك
لكنه فاسج لا يصلح لك ولا يليج لك
لازم أشوف لك أنا راجل أمير مشـــلك
م اللى يحافظ على عرض النسا ويصـــون

قالت أنا واحده لا أبيض ولا أحمـــــر
عايزا لى راجل لا يتمرقع ولا يســـكر
يعرف مقامى ولا يبرم ولا يسهــــــر
وانشا الله آكل معاه ملح وبصل وزتون

بقت تروح للمجاور كل يـــوم نوبتين
ولحد ما شافت لها الراجل - مضى شهرين
راجل توفت مراته وخلفت طفلين
عايز لهم واحده لو خان الزمان ما تخــون

قال له المجاور . أنا عارف مره حـــره
عينى ماشافت كـــده أحـــرار بالمره
وبيتها مليان « نابوليا » من بلاد بره
رأيتها لما انتهت م الراجل المجنـــون

فيها البساط بس وحده يفرش الجامع
ودولاب عجيب من آروبه من خشب لامع

وبعلها ، لا كان فى عفشها طامـــع
رهن كراسيها عنـد الجهوجى ، أنطون ،

أبو العيـال بات ليلتها عالمره عاقـــد
والمهر كله ، تلاته جنيه ، وراح ناقـد
وبعدها بجمعه كان فى حضنها راقـــد
شاف لك دى حتة مرة أنشف من العرجون

البين نحل جسمها والهم كاويهـــا
والقهر راخر متم شغلته فيهـــــا
والموت هجم عالحبايب من حواليهـــا
خلا الغريب والحبيب تحت التراب مدفون

فى ليلة الدخله لابساله القميص مساتانيـه
والشنتيان فوقه والبلطو القطيفـه عليـه
أسود طويل للقدم ، تفصيل كمال ، وإديه
بكرك أبيض عريض ، والصدر بالكبـــون

أ، الموبيليا اللى كان طاير بها الأستاذ
صندوق بسبعين وستاشر صفيحة جاز
فارغين ، وفوقهم قباقيبها تلات تجواز
وبرمه فخار ، ودقابه ، وست صحون

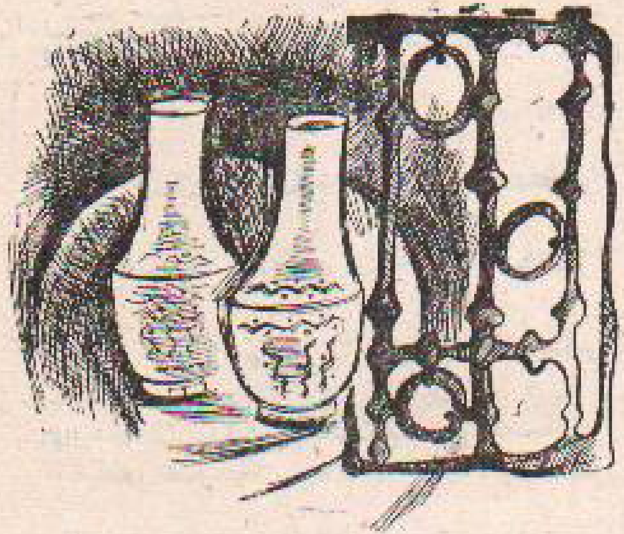
وكليم مخطط على مبرد صعيدى عتيق
لو يتفرش فى المياتم عالدكك ما يليق
وشلتتين قش كاسياهم بديمى غميق
والطشت ويا الكرامى من سنه مرهون

صبح العريس يلتقى الراجل بيستنظر
عايز الحلاوه خروف ، ينحط فى أنجر
ضحك وقال نهارك يا عريس أزهر
قال له نهار زفت ،تقطرن بالشيخ بنسون

إن كنت تهوى الكمال والجد والعفه
واو تكون فى حصام تنحط فى قفه

يا كنت تبـــق يابو معشر وتلهفهـــا
يا تشوف لها فى البلد راجل مالهشى عيون

قال المجاور ما دام مانتش بجا مبسوط
لا الباب مسمر ولا حبل الحمار مربـوط
طلقها حالا وانا اجيب لك مره بشروط
ترضيك ، ومقصودى إنك تيجى عندى زبون



ريا وسكينة

يا ولاد حكايه فى البلد ... ما تتنسيش طول الأبد
شابت لها راس الولد ... واختل عقل اللى كبر

يا خلق سامع صوت أنين ... وشيء يقول يا مسلمين
ولما مالقاش المعين ... سكت ولا بان له خبر

يا من سمع صوت القدوم ... فى بيت على شارع عموم

وحس بيقول ياللا قوم   إفحت يا عبد العال حفر

وجسم بين اللى اندفن   ونزلوه من غير كفن
من بعدما اتداس وانطحن   فى الليل ونادى يا غفر

يا بنت دى أمك بكت   لما لقوكى فى الجفت
متقطعة حتت حتت   وتقلبك بالحجر

لابد أبكى على راح   من الصبايا والملاح
الملودين تحت السلاح   عشان رقابهم تنجزر

لابد أبكى على شباب   وله سنين تحت التراب
ممدد فى بيوت القحاب   لجل المقدر والقدر

ريا وجوزها فى الظلام   نايمين على الروس والعظام
كأنه من ريش النعام   ولا الحرير المعتبر

اللبوه أم زياب حديد ،   بتسامر الضبع العنيد
وحش الجلفات الوحيد   وابن بياعة الجزر

بيسكروا سوق اللحود   فوق مرتبه محشيه دود
تقرف تنام فوقها القرود   من دهنها اللى ينعصر

طابخين فاصوليا وملكيه   ويغرفوا فى الجمجمه
عِنْدًا فى أحسن محكمه   ولو بها القاضى عمر

الشىء دا داير من زمان   والخلق تشهد والجيران
وريا وسكينه ف أمان   ما حدفناش عنهم خبر

صالع من الشباك ساروخ   من ريحة الشبح والفاسوخ
والعفنه تضرب فى النافوخ   آدى اللى خلا الشىء ظهر

انزل يا حاكم بالصرم   واكسر لنا كل البرم
بزياده دا اللحم انفرم   فوق الطوايل وانتظر

البنت قبله تتعطل　　وبعد منها تنقتل
والحبل حالا ينفتل　　والجوزه ضوعرى اتكسر

هاتو المشانق والنعوش　　وريحونا م الوحوش
وإنت يابو البنت حوش　　بنتك فى بيتك يا بقر

بعثات

يافندى يالّلى أبوك باعتك   تتعلم طب
وفايت العلم وداير   تعشق وتحب
سبع سنين فاتت ونْت   تغطس ما تقب
خليت أبوك من مصروفك   يكفر ويسب
ميبك بقى من دى الغربه   وارجع بيع لب
ون شفت فى مصر بطاله   اقعد بطال
دى مصر عايزه رجاله   مش عايزه عيال

وحضرتك ياللى بتدرس   فى أوربا حقوق
بتعط من قهوه لقهوه   سكران ما تفوق
إن كان قانونك يسكت لك   أنا أقول محروق
والله اللى جابك من ضهره   ماخد الأ خازوق
رجعت له بفرق وقصه   وشنب محلبوق
وتنجعص له فى الصاله   تقرا الجورنال
دى مصر عايزه رجاله   مش عايزه عيال

وحضرتك ياللى بتدرس   فن التوبيا
وتحت باطك لرفايقك   دفتر كوبيا
تاكل فراخ وأبوك قاعد   ياكل لوبيا
وتشرب البيره وهوه   يشرب سوبيا
حتى السيجاره ما تشربها   إلا زنوبيا
واخرتها تخدم فى وكاله   بتمانيه ريال
دى مصر عايزه رجاله   مش عايز عيال

أما اسمه إيه اللى فالفنى   وعامل لى عظيم

قال فى الزراعه بيتعلم   علم التطعيم
يقول لى طعم التين يشبه   طعم البرسيم
والفلح لما يتربى   بتربى بهيم
يطلع يبرطع فى الغربه   من غير تعليم
والساقيه ما دام شغاله   الطور شغال
دى مصر عايزه رجاله   مش عايزه عيال

فلوس بتورد ، م الكابرو   تحاويل عالبنك
كتير ومن عارف يمكن   ميت ألف فرنك
مع الولد بيبعترها   بين هنك ورنك
يحط للمشروب عشره   والجرسون منك
ويعيش هنا زايط هايص   وقرايبه فى ضنك
تقول إذا شفت الحاله   يا خسارة المال
دى مصر عايزه رجاله   مش عايزه عيال

الدواوين

الأربعة الراشدين حسب الشرف والدين
كانوا يحاسبوا الولاه ، ويفتشوا الدواوين
على انصرف راح لمين واللى انقبض من مين
والراعى مسئول عن الظالمين والعادلين
وعينه تسهر على الصاحيين والنايميـن
أحسن يباتــوا الرعايا كلهم ضايعين
حاتروح تلاق ساداتى كلهم حالقيــــن
أحسن وأجمل سموكن عنـدهم لابسين

شايلين دوسيهات ورق رايحين بها جايين

من المدير للوكيل ، من عهد إسماعين

جوابْ بكلمه وغطاها يكتبوه خمسين

وجواب يردوا على صاحبه فى ست سنين

ياما مكافأةْ شهيد ، ذريته المساكين

تقبضها من بعد ما تخلف بنات وبنين

وفْ كل أرشيف وزاره ترقد التعابين

ما بين قناطير ورق متكلفه ملايين

كانت مشاريع عن التمويل والتعدين

جابوا لها ألفين خبير من لندره وبرلين

إسأل ديوان المحاسبه أو بهى الدين (١)

يخبَّرك باليقين والحق كله يقين

« أحسن عمل يعملوه ونتَّ سيد العارفين

فى يوم تلاتين يبانوا كلهم قابضين . »!!

---

(١) بهى الدين بركات رئيس ديوان المحاسبة سابقا .

اختلاسات

أشهد بأن المولى قديــــر   صاحب   تدبير
وإننا احنا ناسات خنازير   من دون النـــاس

أصل السبب مره عيانــه   مربيانــــــــــه
مالهاش ربايه ولا ديانــه   ولا حتى لبـــاس

يدغدغوا لنا من التلابيخ   أراروط   وطبيخ

وكل شيء ان شالله فسيخ   ادفس   دفساس

حافظين لى من علم الصحه   كخـه   ودحـه
وم الأدب قولة آحـــــه   قادر   تحتاس !

تطلـــع جنابنـــا أفنديـــه   على شُغليـــه
يا نجوع   يا نبقى حرامبه   ما تفوتش مداس

ويوظفونـــا   كمان مخصوص   فى عهود وفلـوس
لأنهم عارفينـــــا لصـــوص   تنفع   متراس :

يدخل لفندى على المكتب   يـدوق   المكسب
ويلقفوه سيـد من ينهب   أربع   تخماس

يدرز جيوبـــه ومنديلـه   باللى   يجيـله
وامـه الأروبه تدعى لـــه   فى أبـو العبـاس[1]

---

(١) أبو العباس الرسى (الاسكندرية) .

وتقول يافهمى الله يزيدك   م اللى يفيـــدك
ويكتر الرزق فى إيـدك   بعـد ما تنبـاس

وكل شىء يدخل فى الجيب   ما اسموش قال عيب
تقول عليه رزق من الغيب   لا حرام ولا باس

ومراة افندى الـلواوه   ام حلق طاره
تقول على السرقة شطارة   شوف الإحســاس

وفهمى افندى كده محفض   نـازل يقبض
لحـد ما الخـزنة تنفض   ويجـوا الحراس

يبقى الخبر مستـور حبه   يصبح قبـه
روتر يشيعها أوروبـا   ويجبهـا هافاس

وكام فى مصر أورباوى   عملـوه حـاوى
ولما بحلق سى بـلاوى   قفـل الـكراس

فى اسكندريه فكريه   مره حربيه
تاخد وتعطى لفنديه   أشكال واجناس

وإذا اختلس مثلا شامى   يلقى الحامى
ويطلع المصرى حرامى   محلوق الراس

حطو الافندى ابو جربطه (١)   شاشيف فى محطه
شغل دراعه فى الشنطه   زى الرفاس

وقال له عقله العلقه تفوت   ولا حد يموت
لكن فقير يصبح مرفوت   وشرف يتداس

شفتش مى نشأت علم الدين   عملوه لى أمين
فى لجنة الزفت التموين   وطلع هلاس

قام اترفد حسب الجارى   وصبح خا . . .
وباع صحون فى الحجارى   وكرامى عباس

(١) كرافته .

وفى التجاره عملـــه		خرّق معامـــله
نهبْ وتجـــار الجملــه		وجـــابوه فـــلاس

ما نفلح إلا فى وظايـــف		وأديك شايـــف
ياتبيـــع فلافـــل وقطايف		شغل الكـــكانى

وكل ده مِن ام جلاجـــل		ايهـــا دناجـــل
تنبط وتقـــول للراجـــل		زق التربـــاس .

خزينة يقبض ويحصل

الحمد لله المتعال على وقف الحال
والقنطره والاستقلال مشترك ياكريم

خلصنا من زمن السلطه وتسفير ملطه
جينا لزمن ولا بالبلطه نكسب مليم

مكتوب علينا يا نبقى عبيد نساق في حديد

يا تنجعص والفقر يزيد   فى الناس تسخيم

يا عم ياللى جنابك سير   واسمك . . .
رجع لنا الكرباج والخير   يابو سر عظيم

فالح لى بس تهنينا   وتعزينا
ولما تزعل توريـنا   بوز الخراطيم

طول ما انت قاعدلى ومحبوس   فى صالون مخصوص
ماحد غيرنا احنا اللى يلوص   والرب عليم

القطن برده لمزراحى   ولقرداحى . .
وابن البلد يقعد ماحى   فى بلاده يتيم

أقطانه هوه اللى زرعها   واللى جمعها
ما تلم له ما يبيعها   حق البرسيم

خرجه يقبض ويحصل   ودا بيوصل

مسكين وبجرى مايحصل   ولا حتى بهيم

يا ناس دا عيب على دى النفخات   والزه بليطات

والعيان ذُلى بيناتكم مات   ولا لهشى غريم

مهما اتضرب فيها مدافع   شىء مش نافع

ما دام مفيش فيها مدافع   ينقال له زعيم

إن قلنا : أحكام عرفيه   فى الحربيه

يقولوا أمر الحربيه   والأمر قديم

يعنى الأجانب تنهبنا   وتُدخل بابنا

بالزور وناويه على خرابنا   وتعيش فى نعيم

إن كان صحيح مأمورنا نشيط   يحوش البرانيط

عن الجلاليب والزعابيط   وله التعظيم

إيه السبب إن الأروام   ماشيين قـــدام
وبن العرب من ستين عام   عاش فى التلطيم

قال لك لأن الرومى نبيه   واللى بيحميـــه
على الرذاهــل بيلديـــــه   والمصــرى غشيم

يفتح له يار ... يفتح موضوع   شىء مش ممنـــوع
وحنا عيالنا تموت م الجوع   صبيان وحريم

ما فى البلد من قلع الخيش   وحصـــل عالعيش
إلا اللى ورَّد شىء للجيش   أهو دا اللى سليم

وغير بقى اللى قريبه وزير   ونسيبه غفيـــر
وله مره وقميصها حرير   من غير أبزيم

يا مصر شعبك دمه خفيف   والعقـــل سخيـــف
ما يحب شىء غير التوظيف   ولا التخـــــــليم

البورصه تسحب مصرانك   لجل اقطانك
والشركة تسحب نسوانك   لجل المياريم

كتر القعاد عند الصياغ   ربى لهم داغ
ومستحيل القرش الصاغ   يعطوه لحكيم

تبقى المره غبالها معاها   أصحاب عاهه
وبالأساور تتباهى   بين المعازيم

نسوان ما تعرف خلخالها   من غربالها
وتعرف اللى حايجرى لها   قال بالتنجيم

القطن

فايت على القطن كان لسه ورق عالعـــود
واقفه عليه العذارى تحرسه من الـــدود
فقلت قادر إلهى يجعلك فى صعـــود
ونْ كنت مخلوق عفيفى بقلبك فرى جود

إيه العمل فى النزول يا قلة الحيـــله
لا كيف بنزرع ولا دخان ولا نيـــله

يا قطننا ياللى وحدك تمشى بالشيله
ما تشد حيلك وعود للميت ريال عود عود

لولا زمام مصر ما كانت مصانعهم
ولولا فلاحنا ما كانت بضايعهم
إن كان حاتلعب بأدهارنا صوابعهم
باعم من يوم ورايح سعرنا محدود

وأما سمسار واشنطن إن طلب قنطار
نشعلق السعر فى سابع سما إن طار
لحد ماتروق وتطامن على الأسعار
ون كان على الخمستين خير ربنا موجود

حاسب من اللى دخل بالشنطه يافلاح
جايب شبك من بلاده والجدع طراح
وتبص آخر ينايـر تلتقيه تمساح
وتبقى جلسه ومحامى ومحضرين وشهود

ادخل نقابة الزراعة وهى دى تعينـــــك
ويدل البنك مصرى ينقضى دينك[1]
وخد من البورصه بالك تنفتح عينـــك
البنط طالع ونازل والسماسره قـــــرود

امسك لهم يفتح الله واشترى الأسهم
وسيب بناكى وخربـــــه يوجعوا راسهم
والله الخواجه ان زادتْ لُه فتلتين قاسهم
اقفل ياشيخ المخازن من عامود لعمـــود

(١) كان بنك مصر على وشك الظهور الى حيز الوجود .

على الربابة :

المنبوذين

يا منبوذين الهند كفوا دموعكم — دى مصر فيها المنبوذين ملايين :

من منبوذين حافيين يلموا سبارس — ومنبوذين ماسحين جزم دايرين

ومنبوذين شبان معاهم شهايد — حُرُم عليهم يدخلوا الدواوين

ومنبوذين نسوان وضابط مباحث — داير وراهم من كمين لكمين

ومنبوذين فى البيت عشاهم فلافل — فى العيد ، وأيام السنه جايعين

ومبوذين ضايعين مايعرف خبرهم — ونا اللى فيهم يتسمع لى أنين

ياغاندى يكفى الصوم تعالى بلادنا
شوف اللى فيها من زمان صايمين

إنت لقيت الملح أما الكنانـــه
الملح ميرى واللى ينهب مين

لوجيت فى وسط القوم تبقى مطاوع
ولا الزناتى كاسر الكاسرين

ياريت تعلمنا صناعة المغــــازل
محلا المغازل والمنازل طين

بلد دهبها انشال ودهبان حالها
ولسه فيها الانجليز قاعدين

جرسونيراتكم

جرسونييراتكم وعواماتكم   منياكم طول النهار
والنهب داير فى منتجاتكم   من السماسره ومن التجار
وديع نعيمه – وميشيل طعيمه   وبابور خربه – وعذاب أليم

وليه شريف بيه يقوم لى بلدى   لمصنع الصلب والحرير
ويسعى ليه عالفلوس ويجرى   ويشغل العامل الفقير
ما هى الماهيه – م الأبعديه   بوماتى جايه – والخير عميم

عمالنا صارت من المصايب   يشمتوا للعالم الدوايـــــب

يا حرب ثالثه تفرج عليهم   ياعوده حلوه تشغل إديهم

واذا الصنايعى صبح حانوتى   يطلب من الله موتك وموتى

ويستجيب دعوته الكـــريم

علموا الجنس اللطيف

علموا الجنس اللطيف　　اللى بيحط الرغيف
جنب أبريق الكنيف　　واللحاف جنب الماجور

والصنيه والكانون　　والمقشه والصابون
مدلوقين جوا الصالون　　والسرير تحته الوابور

انظروا فوق البوريه　　تلتقوا القبقاب عليه

والدولاب الإلاكيـــه زى صنـدوق النــدور

شوف نسانا الممسوخين لما يمشـوا مشخلعيـن
في الطريق منزوقيـن والبيـوت زى القبـور

انظـروا للعائـلات للعيـال ولا البنـات
جلهم أصحاب عاهات اللى قرع واللى عـور

يا مره هاتى الفنيـك قبـل ماتجيبى الفريك
إلا جوزك سمبتيـك تخنقه ريحـة البخـور

....

القنبلة الذرية

القنبلة الذَّرية مُشْ بطَّالــــــــه
هيَّهْ اللى تنفَعْ فى عــــلاج الحاله
تنفَعْ لنا نســوانْ على رِجَالــــه
سُبْحانُه من أرشَــدْ عبادُه إليهــا

دُوَلْ سياستها خداع ومؤامـــرَه
وشعوبْ سهَارى فى ليـــالى حمْره

بيودّعو الدنيا برقص وخَمره
من قبل نار الحربْ ما تِفْنيها

الحقّ بيْن الناسْ صَبْح فى غُربَةْ
وبدّلوا حُكْم القانون بالحَرْبَه
مهوش كتيرْ بنْزِلْ عليهم ضَرْبه
والعوجه إيه غير الدمار يساويها

خليها تنزل تِمْسَح الحَرَمِيّه
والمرتشين ، والدونْ ، والشُّضَليّه
اللى عددهم صار متين فى الميّه
فى كلّ أُمّه : مش هنا وحديها

خلّوا القنابلْ عالبسيطه تنْزلْ
تِنضّف الهمْ اللى فيها وتغْسِلْ
لو باللى فيها الدنيادى تِتْزَلْزل
ما تلقى فرخ غرابْ يبكى عليها !

عيوب فى الشوارع

حكايةْ يا شبابْ النيـــلْ　　عارفهـــا كلّ متنـــورْ
يقولوا كل شيءْ اليـــومْ　　جمالُهْ كلُّهْ فى المظهـــر
وفى وسْطْ الطريق لازم　　عيوبنـــا كلّها تُنْتَـــرْ
وكلّ أديبْ ، وكلّ لبيبْ　　من الفعْل القبيحْ يِحْـــزَرْ

أفندى ظريفْ ، ودمّهْ خفيفْ　　وباطه تَحْتَهْ خصّايَـــهْ
بيطْويهـــا ويفرْدهـــا　　كأنّـــه حاملْ الرايـــهْ

وِيرْمِى يمين ويرْمِى شمال بلا آخرْ ولا نهايـــةْ
وياما غيره بِيبَخْتَـــرْ وياما غيره بيشخْتَـــرْ

ودا بْياكُلْ بَلحْ أمْهَــاتْ ودا بْياكل دَرَةْ نبـــلى
ودا شارى بصاغ تِرْمِسْ وفوقه حِلبَةْ ومَقيــلى
وواحِد يرمِى قِشرْ الفــولْ ويقولْ لك مَهـــوش فولى
وأخرتها تِشــوفْ الأرض ، مَنظرْ يِخفى دا المنظـــر

ودا بالبسكليت طايـــرْ فى وسْطْ الزَّحْمه والهيصَةْ
بيِخيبْ روحهْ فى مَيـــدانْ سباق الخيلْ ، وفى روضـــه
بِمَزَّعْ فى هدومْ ستـــاتْ ويدْعِسْ فى بَدلْ بيضـــه
وإما يْعَوَّرْ الأطفــــــال يَاهوَّهْ ذاتُــهْ يِتْعَـــوَّرْ

ودا تفَّافْ ، ودا نفَّـــافْ ودَا بِيْنطْ ويْصَبْـــعْ
ودا عَ الحيطْ وبالطباشيـرْ بيرْسِمْ دايْره ومْرَبَّـــع
ودا يشاورْ لبعض الناسْ ويرمى النُّكتهْ ويهَهْهِع
ودا يزغدْ ودا يْـــزاحِمْ ودا يْوَقَّعْ ودا يِكَسَّـــرْ

ودا كِيِّفْ ، مَعَاهْ عِلبَهْ   على طُولْ إيدُهْ يِحَدْفها
وكلْ عامودْ ، بِسَلّهْ حديدْ   وقُدَّامْ عينهْ شايفْهَا
كأنُّهْ لو رَمَى فيها   عَفاشهْ ، راحْ يِنضّفها !
جرائم أهْلْ أوربّا   عليها يكتبوا مَخْضر

جناين لندره وباريس   جمالْها فى العيونْ جَنّه
تجى لْها الناسْ ، بأطفالها   عشان ترْتاحْ وتِتهنّى
ياخوفى ياهُوه من السّوّاحْ   إذا شافوا جنايِنّا .
عِلبْ سردينْ ، وقشرْ فسيخ   على سَفحْ الحشيش لَخْضرْ

فى أوربّا ، بوليس مخصوص   يراقبْ كل مِتْعَجْرِمْ
وشايلْ دفْتَرْ الوُصولاتْ   يغرّمْ كلُّ مِن أجْرم
غرامته بالخمس تِمْلِناتْ   ولا يِغفرْ ولا يِرْحم
بوليسْ لو كانْ لنا مِثْلُهْ   يجيب مِليونْ جنيه واكتر
يقولْ أنا حُرّْ .. طبعًا حر   لكن حُرّ .. فى المَنْزِلْ
تِمُصْ قصَبْ ، تقشَّر فول   تِطَّلّعْ للسّما وتِنْزِلْ !

حى السيدة

ياست يا أخت الحسين جيرينا   من البـلاوى المرتميـــه علينا

الميكرفون ممنوع فى حارة الصاوى   (أحمد محمد) وإحنا فوقنا داوى
بكل عزمه من بيوت وقهاوى   للصبح تسمع بلغراد وأثينا

واللص مايقرب لجـاردن سيتى
لكن فى عـز الضهر يدخل بيتى

أرض الزمالك ليـــل نهار لماعه   وحنا ما نحظى بالنضافه ساعه
من جنب كل رصيف طوفان بلاعه   أما السما تمطـــر زباله علينا

الذباب

تعالوا نِشْعلْ جحيمْ الحربْ ع الدِّبَّانْ
أعدَى الأعَادى ، اللُّ عاش واحْتلُّ كل مكان
اخْطَرْ من النفَّاثاتْ فى ساعة الطَّيَــــران
وألعن من الدبَّاباتْ ترمينا بالنيــــران
يقوم من الزْبلة قَاصدْ بنى الإنســــان
وفى الأُنوف والحناجرْ يِتْحَدَفْ بنَشــــانْ
هُوَّه اللى خلِّ الكنانه نُصها عِمْيـــــان

وخلّى فى كل حارهْ خمسميت عيـــان
بالتيفوئيدْ والرّمدْ والسُّلّ واليرقـــان
واللى نجا مِن المرضْ يِقْضى الحياهْ قرْفان

جابوا ماكينه زمانْ من شغلْ أهْلْ زمان
رنّت يومين فى الحوارى واختفت للآن !

الكنّاس

فى الضُهرْ أخضرْ يجى عنتر الكنّاس
ينَضَّفْ الأرض ويوَسّخْ هدومْ النّاس
بمَكنَسَة يفتكرْها حَرْبة البرْجاس
يمَسّحْ ويكشُط بها الشارع بغيظْ وحماس
تطلع علينا سحابة تخنقْ الأنفاس
يتغطى بيها ابن آدمْ من القدمْ للرّاس
بميكروباتها ، وما فيها من الأدناس .



طِبّ الرَّمَدْ والدَّرَن فى أمْرنا محتـــــاس
واللى قالوا لنا « الوقاية أصل كلّ أساس »
ساكنين فى أحياءْ جميله أرْضها تنْباس
من قبْلْ ماتِتْكِنِس بِتْرَشّ بالقنطاس !!

الكعك

يقول ابن البلد ، يعنى المهلهل   أنا والكعك معمولْ لى قضيةْ
بفضلْ اللهْ طلعْ كعكْ السنهْ دى   بدون أحزان ، أو حادثه رديّه
فلا الطحّان حطّ لنا النخالهْ   ولا السمّان باعْ السمن ليّه
ولا الفران للعجنه حرقها   ولا منها انسرقْ حتى وقيّه
تلاتين صاجْ من صنف النواعمْ   تكفى للسنه السوده اللى جايّه
وفاحْ البيتْ من شمخَهْ عظيمَه   على الصايمين والفاطرين هَنيّه
شويه قال وجيّانا الهدايـــــا   من الجيران داخله بالصنيه

صَنِيَّةْ خالتك امْ احمد حنيفه   وصحن الست أنسما القهلويه
وأنْجَرْ من طرَفْ بدريّةْ هانم   مغطى بالقطيفه العُمَّانيــــه
وفى الجيرانْ مكَّاره عجــوزه   دى أهدتْ كعْكِها كلُّهْ إليّه
وغشّتْ بيهِ فى طشت الغَسِيلْ وقالتْ   هَدِيَّةْ والنبى قبلْ الهديّــه
ومنْ أهداكْ ولو بالْخُبْزْ يابسْ   تردْ المِثْل وزيادهْ شويّــه
تلاتين صاجْ من الكَعْكْ المكلّفْ   أ يباتوا فى بيوت الخَوْجيــه
ويفضل كعكهُمْ قُدّامْ عنينــا   مشكّلْ زَىْ صَدَقَاتْ التكيّهْ
حنيفَةْ كَعْكَهَا معجون بديزِلْ   زَناخته للسّمَاواتْ العَلِيّــهْ
وفاطْمهْ كَعْكها إسودْ منقرشْ   يبانْ للعينْ أفاعى مِلْتَويـــهْ
وامّا كعك خالتْنَا العجــوزه   تروحْ بيهْ القرافه مستحيّــه
أنا نادرْ اذا خــلاّنى ربّى   ونجّى الناسْ من نايْبَه قويّــه
لأعجن كعْكْ من ردّهْ فراخْنــا   واحُطْ عليهْ شطّهْ مَغْربيّـــه
ومنْ أهدى إلينا ـ أوْ رَزانــا   نجازى عَ الرزيه بالرزيّــه !!

البَطَر

قلتْ لها القمَرَ الدِّينْ أصلُهْ مِنْ المشمش يامُّ قُويـــق

والمشمش مال الدُّنيا .. تقولْ لى يا فندى دا شيء ودا شيء

والمشمش لِى طازَجْ ، طاهِرْ ، حِلْو ، عبيرُهْ يرُدُّ الــروحْ

والقمر الدِّينْ لو تِعْرَفْ أصلُهْ تْصِيبَكْ نوبةْ قيء !

عامْ أوّلْ ، كُنْتِ البِلْةْ بتاعتك حَلَّةْ تكَفِّى طابــورْ

واللُّقه ، إديكى الناشفه ، تِبَهْدِلْ فيها بكلّ سرور !

ونقرْبَعْ لمّا نفرقعْ ، غيرْ ما نوزّعْ ، عَ الأحباب
تِنصَبْ الحلّةْ بْحالْها ، بعد المِدْفَعْ فى المجرور !

حاسبين الدنيا كما هى ، دادَرْس إلَهى ، ياريتــه يفوتْ .
الناسْ على دنيا حقيرهْ ، يْعبّوا زخيره ، بْدَالْ القوت

وحْنا على اشْياه نِتنَهْ تْخَلّْ حياتْنا ، عذابْ فى عذاب
لو ينقص قمر اللدِّنْها ، أو طماطِنْها ، خلاصْ حَ نْموت !!

زفة المطاهر

يا أهل ودى فلقتـــونى　　يا مسلمين غلبتـــونى
إن عبت فيكم تلومـــونى　　وتجعلونى مع المجانيـــن

قلتولى دحنا أذكيّـــه　　وعندنا حسن النيّـــه
والمصرى يتعـــد بميّـــه　　م الناس أخص الشرقيين

أمال د إيه اللى بيحصل　　دى حاله عايزه تتفصل

داء السخافه متأصل فينا وماسك فى الشرايين

يشوف يومائى بعنيه فى السكه ساعة العصريه
موكب وفيه ١٠٠ عربيه راكبين عليها عيال حافيين

تعدى قبله الجماله والطبله فوقها شغاله
والنقرزان والرجاله من الفتوات الصايعين

وبعد منها جمل أزعر وفوقه عيله مرات عشر
قدامها شيبوب يتمخطر وف وسطه طزينة سكاكين

بعدين تفوت الرفاعيه والمجلوبين والصطليه
والنشالين والحراميه وبتوع أبو زعبل زخرين

وبشوف بقى آخر الزفه حنطور عليه كشمير لفه
وعربجى ومملوك خفه عليه زواق ورد وياسمين

وفيه ولد جربان أعور   قاعد يِمَخَّط ويبربر
وزد طربوشه أزعر   وكل حاله زى الطين

أبو الولد شايل الرايه   وأمه شايله الدايه
والملّح شايلاه الدايه   تضى فى عيون الماشيين

يبقى الولد زى النسناس   وتخاف عليه من عين الناس
تعالى ساعدنى بمداس   ورنّ أصحابنا تسعين

وبعد يوم من دى الغساره   تلقى المطاهر فى الحاره
يعجن ويسخ فى الفخاره   وإديه على الوحله لازقين

والخنفسه فى إيده تلعب   أما الدمامل شئ أعجب
القرد إن شافه يهرب   ويفتخر على البنأدمين

الواد بيخرى حدى بدى   والحاج عبدى الحلاق جى
أعمى نظر مايشوفش الضى   وكلبتينه مصديين

بجابوا المطاهر يقطع له   وابو المطاهر يطلع له
وام الولد تتشخلع له   والباقى بالزغاريت راقصين

هات الكنافه يا متولى   يقول له فين هيه قول لى
يقول له عندك عالعسل   ارمح قوام يابن الملاعين

يروح يجيبها فى صينيه   نحاس عتيقه مصديه
واللى يطول منها وقيه   يبات معطى يا مستمعين

الجنازات

بِفِعْلْ أَهْلْ البلدْ أَهْل البلدْ تِنْتَحَب

وبِفِعْلْ أهلْ البلـد أهل البلد تِنْتَسَب

يا كاتبْ الموتْ على كُل اللى هبْ ودبْ

كُلْ الأممْ سلِّمتْ لَكْ بالقضا يارَبْ

واحنا بموتْ « مَبْعُدنا » الغالى حبيبْ القلب

نِنْدِبْ عَلَيْه ، نَدْبْ يِكْفِى مُبْجِبين الحرب !

أحسن يقولوا العوازل مات موتة كلب

ومن قديم الأزل وحنا على دى الكرب

مفيش جرادل فنيك يامسلمين تنصب

على الجنازه اللى تطلع بالأصوات والندب ؟

علــى الأرغول

الأولَه آه والثانيـــه آه والثالثه آه
الأوله دخلت راجل وقالت ناس
والثانيه كانت تبصبص حتى للكناس
والثالثه حره ولكن أهلها أنجـــاس
الأوله دخلت راجل وقالت ناس وحبايب
والثانيه كانت تبصبص حتى للكناس وناغايب
والثالثه حره ولكن أهلها أنجاس ومصايب

الأوله دخلت راجل وقالت ناس وحبـايب عددهم جيش
والتانيه كانت تبصبص حتى للكناس ونا غايب بجيب العيش
والتالته حره ولكن أهلها أنجاس ومصايب وتجار خيش

لو كنت ياطالب العفه حسبت حساب لأمورك
ماكنت قيدت نفسك أو كتبت كتاب بمهورك
وعشت سلطان زمانك سيد العزاب وتزورك
فى منزلك ساعة الخلوه تلات غزلان
متجوزين بوعدك بيهم تلات خرفان
اتنين بكيفهم وواحده صدها إحسان
الأوله آه
والتانيه آه
والتالته آه

جوازة

ربنا يتوب عالبعيد من دى القزازه
والصياعه ويرزقك يابنى بجــــوازه
انت لك دكان وابوك صاحب مغازه
ألف من يمضى دى الوقعه الهنيّـــــه

تلتقى بنت الحلال بنت المعـــلم
قطب عوف السيد التيس المبـــلم

فى البلد يلبس ينش مبرد مقـــلم
لأجـل ما يدور عالطريقـه اليوميّــه

لأجل ما يربط على شيخ الطريقـــه
يدرى ويعربن على الأُسطى شفيقـــه
بعد من دى يلبس البدله العتيقـــه
فى البلد ويـدور يقاول العربجيـــه

ما تشوفشى إلا الهيصه والموكب محضر
أربعين حنطور تسد السكه واكتر
اللى بأصفر واللى باحمر واللى باخضر
واللى حاطه خروق فى صدر الجلبيـــه

واللى جايبه نفيســه والسيد معاها
واللى ساحبه الحلو : أو محسن وراها
واللى رابطه عنيها ومعاها دواهــــا
واللى فاتحه الصـدر بترضع بيبـــه

يبقى يوم منه عزومه ، ومنه فرجه
والمره جوا الستاره وراسها خارجـــه
ون شافت دكان مزين ولا سرجـــه
تفقع الزغروته فى راسها القويـــه

أما بيتكم يابطل ، ونت اللى عالم
بس لو مساع العروسه والعــــوالم
واللى تتأخر تشرف على السلالم
والهاموش تحت السقيفه البرانيــــه

العريس يدخل وتتلم الجماعـــه
واما ييجى الأكل تتحط ابتاعــــه
خمسميت مسروعه ياكلوا ف ربع ساعه
أربعين حلـه خضار ومهلبيـــه

كل صحن يشطبوه أمك ترصــــه
ون فضل فى العضم شىء أختك تمصه
واللى يفضل نصه للكناس ونصـــه
للمره بتاعت الحـــلاوه السمسميـــه

تدبير منزلي

ما تمضمضيش للعيال الأكل بسنانك
والنفخ فى الأكل سم ، فى عرض إيمانك
مره ، جهوله ، حماره ، خصلتك سوده
ماتسمعيش الكلام ، يتشكى فى لسانك

إن عيّط الواد ، وقال لك ، أشترى نعناع
وحمصيّه ، ونبوت الغفير ، وبتاع

إوعك تطاوعى كلامه ، واعملى طرشه
دا السقم والسم ؛ أصله ، من إيد البياع

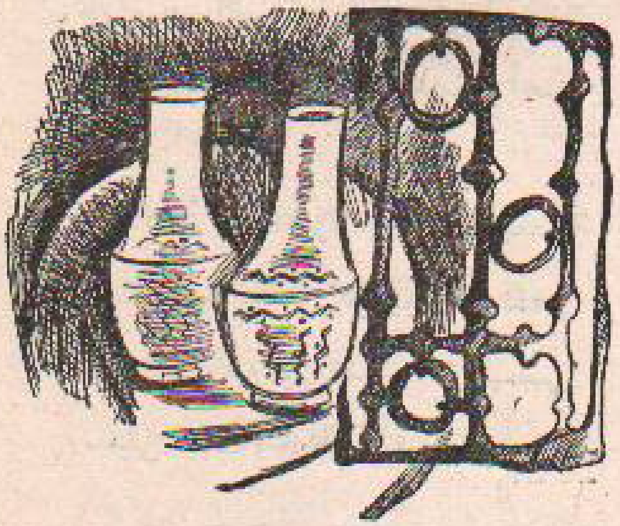
ونْ قَدَّر الله وكان عندك ولد عيـــان
ما تحطهوش بينْ خِواته دا العيا دفان
وابقى اعملى زى مايقولك عليه الدكتور
وتمنعيه م الطبيخ وترتبى اللبـــــان

شيلى يابنت الحلال الإبره م المسند
ليتْكسر سنها فى إيد الولد أسعـــد
تِملى ترمى الإبر ، ماتحرّميش أبـــداً
مِش فاكره من يوم ماشكِّت خُرْبة ام أحمد

ون كان فى بيتك شُرَك ، ولاَّ معالق يقص
خافى عليهم ليبقوا كل يوم فى نقص
واغلى لْهم الميه لمّا تغسلى المواعيـــن
ونضفى البيت وخلى الأُوضة ترقص رقص

وبطل قولة العفاريت والغولة
ليطلع الواد عبيط والبنت مخبولة
ما تعرفيش الكلام ده يتلف الأولاد
ويفرجوكى المرار ، وتعيشى مخبولة

حاتعملوا ازاى لما تصبحوا عيلة
وانتم بتاخدوا الجنيه بتفرقعوه فى ليلة
دا يالكى كان مرة بعد الشر مش قادر
مافيش يقى الا الموبيليا . شقتى دى المياه



فى كل شئ مدقوق مسمار

قضا وقدر ولا منه فرار   فى كل شيء مدقوق مسمار
رأيتها طالعه فى الأتوبيس   ورونها يفرح قلب عريس
نزلت تفتش على دبابيس   لزع طولة تلات أشبار

أنعم نعم للشركة مدير   ومهندسين زى المأمير
مالهمش دعوة بالمسامير   ومتجدين الشركة كتار

والقهوجى كراسيهْ عَشرات   مترشّقهْ بمسامير ميّات
قاعد فقط يحسبْ مركاتْ   و «الشُرْطْ» دايرْ ليلْ ونهار

والحاجْ متقمّعْ فى علاهْ   ع البنك قاعدْ زىّ الشاه
وتحته شلْتهْ معلْباهْ   وزبايْنُهْ قاعده على مُنْشار

والحاجْ مديولى الفرّاش   الألف كُرْسى مايْلِمْهاش
حاطِطْ عليها وكيلْ حشّاش   لحدْ ماتِتْباعْ للنار

يا رازقْ الرقّا المسْكينْ   أشهدْ بأنّك ربْ متين
جعلت رزْقه على الغافْلين   والعاملْ المُهْمِلْ والفارْ ! !

دى مرات فنان

سِخْنتهـا ، يا ولاد آدم   سحنـــة شيْطانْ
ولسانها ، ياسلام سلِّمْ   عقربْ بزَبـــانْ
وَرَداوَةْ ، جَنْب غباوه   مش على تعبــان
وجهالةْ وعقـــل مْزَنّخْ   مش على حيـــوان

تِتْبَشْتَقْ فى وش أصْفر   بزراق وســــواد
وتقوم من بدْرى بعركةْ   ويّـــا الأولاد

وبجى لها القرآن نوبه وقليل إنْ عاد
ساعة تحاسبْه على تكْلَهْ ، كانْ عنده زمان

وتسخُرْ بنت الجارهْ ساعتين بالزور
طالعه ونازله بعقلايه ووابورْ مكسور
ولا تخجلشْ تشغَّلْها أسابيع وشهور
على أكْلَهْ حطّتها لها في صحن الفنجان !

وادبها العوجهْ السودْ الناشفين
م الصبحيه لِعَهْبهْ تكسّر طزازين
من صنف الصينى الغالى ومن الفناجين
على فكرهْ ياستْ أمْ احمد دى مرات قَتَّان !!

مرات الأسطى

قبل ما تشرف   على السن القانونى
جوزوها الأسطى   منصور العيونى
أوسطى قد الدنيا   يكفيه شر عين
خمسة بيته ريال   يحصل فى اليوميه

نصهم رايح   فى أفيونه وكبابه
والهبابة الشيشة   ما تفارق شنابه
إنما دوع الشلن   حاسب حسابه

كل يـومْ الصُبْحْ يِرْمِيـهْ للوليّـه

والوليّهْ اللى بَقَتْ تَالْتْ جـوازهْ
يومْ ما تِطْبُخْ يِبْقَى يومْ خوشَهْ وجَنـازَهْ
بالعيالْ والسُّلْطَنِيَّهْ والقِـزازَه
زيتْ بتعريفَـهْ وتعريفَهْ مْلوخيّه !

قالْ لها الأُوسطى كمان تِحْسِبْ حسابْها
الشلن للأكلْ ولْمصروفْ ثيابْها
كل ساعه تـاجيرْ الدلاّلهْ بابْهـا
تعرض اللمّوزْ تُدكُّكْ بالويّه ميّـه
وأما أطفالْها التلاتَـهْ جرجروهـا
عَ المصَحّات - بيْداووهُمْ وبيْداووها
نشالاتْ مُستَشفَى أبو الريش قَشْطوها
من مصاغْها حِتّهْ حِتّهْ الحتوجيّـه

والعُبرِى عيشْتُهْ هيْـــه وعُوّة هُــوه

شيشَةْ وِمْجوزْ تِتْعَمِّل لُهْ فْ كلْ قهْوه

يشفُطِ الأنْفاس ويسْتَحْسِنْ ويهْـوَى

يا جمالِكْ يالِّى رايحةْ ويالِّى جايّه !!



توحيدلزى

شوفْ المقَصّ الملعونْ   فى ايد مُصَمّمْ مجنونْ
فتح زَنازِنْ وسْجونْ   لِخدّامينْ النسوانْ

بِفَتْحَةْ بينْ الكِتْفينْ   وكَسْرَةْ فوق الرِّدْفينْ
ينِش ألفْ وألفينْ   مِن الخزينةْ الغلْبانةْ

وقفالهْ غاويهْ هلاهيلْ   جميله ولْسانها طويلْ

يجيبها أوِّلْ فستانْ   تِفْبِطْ فى تانى فستانْ

أمّا اللّعين الخياطْ   قاعدْ بيخلقْ أنماطْ
يخفّْ من تحت الباطْ   ويْلِفْ حولْ السيقانْ

وانزيّقى يا فاتارينْ   قُدّامْ حنيفهْ وكاترين
وهاتْ ليهم يا مسكين   أو يرقى حيفعكْ قطران

المُسلماتْ الأخَواتْ   العالاتْ المتقاتْ
ليهُمْ طواق وعبايـاتْ   جنانْ يا عالَمْ فى جْنان

ياريتهْ يصبحْ ياولادْ   وزيه الخدمْ والأسيادْ
ويمتنعْ كُلْ فسادْ   من بدعكم يابار زيان

المستقفانى

افندى جاهلْ وبيفتّش على عنـــــــوانْ
يقف على البابْ يستّنْ حضرةْ الكــــلان
تطلعْ جميعْ الجبران : ياغُلْبكم ياجـــــران
اللى تقومْ من فراشْها جسْمها عريـــــان
واللى يُقَعْ من إديهـا صحن أو فنجـــــان
واللى البريمــوس عليها يقلْبه الفـشـــان
الأمر ايه ياترى أفراح أو أحـــــزان ؟

ساعى البريد جاب رسالة من حبيب عيان ؟

أو مُحضِر الحجز جى ينفّذ الإعـــلان

وبعدها يسألوه إيه الخبر يا فـــلان

يقول لهم مُش هنا منزل خليل عيان ؟ ؟

تتعجب على الإنسان يعيش طهقان

فى فَصْلِ الصيفْ يفوت بيته لراس البَرّْ ، أو لبنـــان
وفى فصلْ الشْتا يرحـــل من اكتوبَرْ على اســوان
وِتتْعَجْبْ على الانســـان بكُتْرْ المال يعيشْ طهقــان
لاهُو طايقْ يكونْ حــرّان ولا طايقْ يكونْ بــردان

نشوف القصر وجْنينْـــهْ يِقولْ يا جَنّــةْ الكافـــر
عليه بَوّابْ وطقم كــلاب بتتهارش وتِتْعافـــرْ

تقولْ يا قصرْ فين صاحْبك   يقول لك من زمانْ مسافر
فى كارْلِسْبـاذْ الى فيشى   ومن فيشى إلى إيفيان

أحِب البردْ فى طوبـةْ   واحب الحر فى بـؤونه
وعَنْدى للشتـا أودهْ   وليلةْ الحَرّ بلكـونَهْ
ولولا الدنيـا تتغيّـرْ   لكانِتْ دُنيـا ملعـونه
لِتَسْقُطْ حِكْمـة الانسان   وتَحْيا حكمةْ الرحمن !

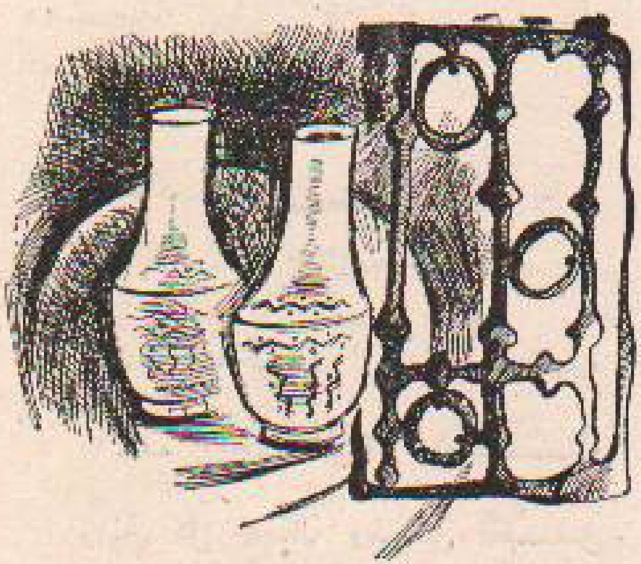
البوفيه

ساعة ما قالوا البوفيه ... الله عليك يابوفيه !
ياللى فى توركْ يبانْ العربجى من إليـــه
قامْ اللى لابسْ سموكِنْ والقميص سواريه
يحشر فى شَدْقُهْ الرحيب جوز الحمام ... وأديه
تهبر فى فخذْ الخروف فَبْرُ الأسوَدْ ... وغنيه
تِبُقْش لِنْجيدْ وتِسْأَلْ ع للى عندك ايـــه ؟
كُنَافَهْ ؟ أو قرع مَحْشِى ... أو مارون جلاسيه ؟

في الأكلْ أحسنْ وجيهْ يحكم بحقْ عليــه

وفي الشرابْ يظهرْ الفاجرْ بكاس فورْديــه

وفي القمارْ يسرقْ الباشا الفلوسْ مرتكبيه !



القيافة

قيافته تِتذكَر فى كُل حــــاره
وشكله يعجب البعض الأمــــارة
وفيه كل الجمال والحسن لكـــن
جمال ناقص كمال ، ياميت خُساره

يسير فى كل خطوة ويرمى بزقــة
على الحيطه او علينا تطب لازقـــه

عايز لُهْ من رجالْ الصحّهْ فِرْقَـــه
تلاحقْهْ بالجرادِلْ والنُشَـــــــارهْ !

وفى البلكونْ يُقَفْ لى الوِشْجيـــانى
يِطوّحْ ع العبادْ قِشْرْ السُّـــودانى
ويحدف كلُّ كانى وكُلُّ مـــانى
وفوق خيش التَّنْدْ يرْمى السَّجـــاره

ويحامى الحمَى لمَّا يهَنْهِـــــغْ
على نُكْتَهْ تقولْ فى حَلْقْهْ مدفـــع
قزازْ البابْ والشّباكْ بِفَرقَـــغْ
وتِتْحرّك فى جُدْرانْها الحِجـــاره !

ويمْسكْ فيكْ مابين أربعْ مفـــارق
يجيب لك م المغاربْ والمشـــارق
حكايه عن جَدْعْ مَجْرمْ وســارق
وقصّهْ عن خسارتــه فى التجــارهْ

فوق الرصيف

فى المَشْىْ فوق الرصيف ، بالعَرْض .. مُتّحدين !
والناس تفَسَّحْ لموكبنا شمالْ ويميـــن ؟
دى مين .. ؟ خطوط سيجفريد ، ولاّ ماجينو .. مين (١)
دى جَبْهه زاحفه على العالم فى صفّ متين
حَ تفْتح الهنْد وبلادْ التتَرْ والصيـــن

(١) سيجفريد وماجينو خطان من خطوط الدفاع القوية . أقامت الأول ألمانيا وأقامت الثانى فرنسا على حدودهما المشتركة بين الحربين العالميتين الأولى والثانية وكانا من أقوى خطوط الدفاع .

إشمعنى وقتْ العملْ والجدْ مختلفين ؟

المسألة الهيّنه : تخلص في ستْ سنين

والحزْب يصبحْ عشرْ أحزابْ منقسمين

وكلْ شيعه لها أعضاءْ متنافــــــرين

لو ينعكس الأمْر يطْرى لنا الحديدْ ويلينْ

عاش ابن آدم
وأول ما اخترع نبابيت

آه لو جميع الأمم ، تعلم على الذبـــان
ويقتلوا البق والصراصير والفيــــــران
كان استحق ابن آدم يندعى انســــــان
أرقى من الوحش ، والحشرات ، والحيـوان

فى وكر مظلم يعيش الفار بجنب الفار

عيشةْ سعيدةْ تجمّعهم كُبارْ وصُغــــار
وفى مجارى الهنا الصرصارْ مَعَ الصرصار
وفى الزريبه المحبّةْ بينْ حُمار وحُمار !

عــاش ابن آدم وأوّلْ ما اخترعْ نبابيت
واتعلّمْ العِلْم تــــانى ، اخترعْ كبريــت
وفى المعارفْ ، تَقَــدّمْ واخترع ديناميــت
ولســه عايش يسبّ الجِنْ والعفـــاريت

أقول لكمْ كل عـــامْ وانتم بخيرْ ياصْبــاع
وانتم كمان كلْ عـــامْ وانتم بخيرْ ياصْبـاع
عقبـــالْ ما نوصَلْ لكمْ فى العقــل والأوْضـاع
وِنهنّى أنفُسنـــا فى الأعيادْ كمان وكمــان

صيامك حلال أم صيامك حرام

يا صايم صيامْ الشرابْ والطعام
صيامك حلالْ ، أو صيامك حرامْ
لسانَكْ يصومْ .. وعينَكْ تصُومْ
وإيدكْ تصومْ عن جميعْ الأثام

يصوم اللسانْ إذا كانْ يُصانْ
لا يغتابْ فلانْ ولا يُسيءْ فلانْ

وخلِّ المِزَاحْ ولو كان مُبَــــاحْ
ومعظم ذنوبْنــــا سببهــا الكــــلام

وعينكْ تصــونها عن الفاتنـــــاتْ
عن العاريات ،عن الضاحكات ،عن المائلات
لا تِجمعْ مابيْن الصيــامْ والآهــات
إذا كنت ناوى .. بلاش القهــاوى
وتنوى فى بيتكْ على الاعتصـــــام

بلاش الملامهْ وبلاش الأذيـــــــهْ
إذا كنت تِأْذِى الضعيف واليتيم
بايدك ياصايم ، صيامك رجيم
وإيدك تصــوم عن جميع الأثـــام
ورمضان كريم يحب الكـــــرام
ويحييكمْ اللهْ إلى كل عـــــام

ظلال

شوف بدْعْ ربّك وصُنْعْ إيدُه

عشان يدلّك على وجودُه

يرسمْ ظلالُه على عبيدُه

ظلالْ جميلَة وظلالْ تقيلَة

فلانْ دا ظلُّهْ . ملاك منوّرْ

وفلانْ دا شكله جاموس مكوّرْ

نعـوزْ، نبدل نعوزْ نغيّر
قضا وتَحكُّمْ مافيهشْ حيـله !

لُهْ ناس راسْمُهُمْ من الخفافـه
بيَدْلَهْ زرْقَـهْ بِنقَاهْ قيافـه
وبْجلبيـهْ بزْرارْ لطافَـه
الدّمْ غالى والـروحْ نبيـله

وناس راسمهمْ من الغلاسـه
ومْن التفاهـه ومن الغثاثـه
يلبس رمـادِى يلبس طحينى
تِصْرُخْ هدومْـهْ وتقـول غيثـولى
ولمّـا يلبس قميـص منشّى
النّعش يخجـل أمامـه يمشى
ورباط رَقَبْتُهْ واردْ أوروبّـا
وَارمْ فى صدْرُهْ كأنّـه ضَربـه

وجـــوز خـواتِمْ ذَهَبْ راشِقْهُمْ
تقولْ لاقيهمْ تقولْ سارقهـــم
يكــون في عـونُه الى طول حياتُـهْ
مجبـــور يعاشْرُهْ إلى وفاتُـــهْ

الوجودية

قالــــوا الوجـــوديه تِفْعَـــل ما يِحْلالَكْ
من كلّ فِعْلْ قبيـــحْ يِخْطُـــرْ على بالكْ !
إلْبِسْ شِوالْ مَقْلـــوبْ وارسم على شـــوالكْ
وابوزْ وِحِدْ أتنينْ إنْتَ ، وأمثـــالَكْ !

واضحك فى وقت النومْ ونامْ على سِلِّـمْ
وفْ حَفْلَةْ التمثيـــلْ قـــومْ انت واتكلّم

وقول انا أستاذ   من غير ما تتعلم
وكُلّ ما تشوف بنت   تلحم لها وتلم !

ودوس على القوانين   وازدم على الأخلاق
وخاصم الحمام   وقاطع الحلاق
واعمل تملي عليل   من غير مرض أو داء
وقول لابوك آو .. آو   ولوالدتك هاء .. هاء !

وانصب على الدكاكين   اللي في حارتكم
واستنظروا لليل   ودقوا كفتتكم
واقلق من الشبابيك   كافة زبالتكم
وقولوا للجيران   احرار في بيتكم !

ما تحسبوش باريس   طلعت بتقليعة
هنا الوجوديات   ميراث وطبيعة
من قبل لاسان جرمان   قوانينها موضوعة
في كل عرض وتوب   لطخة ، وترقيعة

الرب

الربْ فى الشامْ ، عبيطْهْ ، علْقوهْ على عودْ

وياما أربابْ هنا شبعتْ رُكوعْ وسجود

ربّْ الصّبرنو ومن مِثْلُهْ مفيش موجود

وربّْ للنّورْ بيطْلَعْ من إديهْ معدود

وربّْ سايقْ ترامْ ، سلطانهْ غيرْ محدود

وربّْ مِن خَيْشا ، إسمُهْ الشاويشْ مسعود

والعمده فى كَفْرهُمْ غيرْهْ مفيش معبود

واحنا لِنا رب واحدْ قَدَّهُمْ وقــــــــود

فى سابِقْ الغيب ، خَالِقْهُمْ طعام للدود !

ونْ كنت تِفْهَم حاتوصل من عامود لعامود

الخالق الرزاق

طالبين من الطبّـــاخ   يطبُخ حمام وفـــراخ
على شرط من غير نار   لأن يبـــدْ الـــدار
من الحراره داخ
الخالق الـــرّزاق   قالْ للحرارهْ تزيـــد
عَلشَـــان يطيبْ الموزْ   والشّهـــدْ والعناقيـــد
وينضُجْ الرّمّـــانْ   وتشوى الكيـــزان(١)
ولْمين ؟ .. لناسْ قاعدين   مضَخْضَمينْ ساخطيـــن

(١) يقصد كيزان الذرة .

يقولوا حَرّ فظيعْ   وجَوْ زِفتْ شنيع

زيْدهم يارب بُوَاح

خيرات بلا أتمان   توهبْها يا مَنّان

للكافرْ الإنسان   الملعن الكُفْران

فى يومْ يقول خرّان   ويومْ يقول بَرْدان

والكلب والتّعْبان   والبقّ والفيران

شاكر لكْ الإحسان

ده فضلْ فوقْ الحدّ   وحلم ملوش قدّ

لو كانْ لنا إلهْ غيرَكْ   لكن ما فيش غيرَكْ

لا يْجيبْها فوقْنا طُرَاخْ

أو يِنْقلبْ أمساخْ

جريمة البار

الأُوْله آه والتانيه آه والتالته آه...
الأُوْلَهْ كانْ معانا دين يعلّمْنا
والتانيه كان الحَيَا والخوف لامِمْنا
والتالته كان الأدبْ والعقلْ عاصِمْنا

الأُوله كان معانا دين يعلمنا - حرام وحلال
والتانيه كان الحيا والخوفْ لامِمْنا - كُبارْ وعْيال

والتالته كان الأدب والعقل عاصِمْنا - من الأوحال

الأوله كان معانا دين يعلّمنا - حرام وحلال - وضيعناه
والتانيه كان الحيا والخوفْ لامِنّا - كبارْ وعيال - وده نّسيناه
والتالته ، كان الأدب والعقل عاصمنا - من الأوحال . ورا خرْ تاه

تُمرّى ياعين على صاله وبار مفتـــوح
منُّه عبيرْ الغوانى والأوانى يفـــــوح
إهجِمْ يامحروم ، وكون ناطحْ على منطوح

الاوله هات لى واحد ياجدع فرموت
والتانيه كوكتيل ، ووسكى ، أشربُهْ وأموت
والتالته بالرّاحه تيجى ، ولّا بالنبـــوت

والأوله آه . . .
والتانيـــه آه . . .
والتالته آه . . .

الجهل قال للصنايعى

الجهلْ قالْ للصنايعى ، إخلف المـــــواعيد
وقولْ لهم بعد بُكْــرَه وبعـــد بكره ـ عيـــد !
واحلفْ لهم بالطـــــلاقْ ان القديمْ دا جديـــــد
تفوتْ عليهْ السَّنَـــــه ، يقْعُدْ يِنِشْ ، وحيـــــد
ويبتـــدى الفقـــــر ؛ والأمــــراض ، والتشريـــــد
فى مَرَّه يسرح بقفــــه ، ياحريش ولديـــــد ،
ويوم يبيع يانصيب ـ إن كانْ دى صنعه تفيـــــد

ويوم فى عَرْكه العساكرْ يسحبـــوه فى حديـــد
ولمّـا ينصابْ براجْعـه (١) أو بتيفوئيـــــــد
تقولْ له أمّهْ . دى عينْ حطتْ عليك يابْعيد !!

(١) الحمى الراجعة .

البن

يا بُنّ ، دافية تِلْعَنَـــــك
وتِلْعَنْ اللّى بيضحكـــــك
لا انْتَ دوا ، ولا غِـــذَا
ولا انتَ بِشِدّة الحَنَـــك

أمْريكا قالوا بِتِحْرَقَـــك
وفى المُحيط بِتلَقّحـــك

ليهْ احنـــا بسْ بنعْشقَـــكْ ؟
ومينْ عليـنـــا فَرْعَنَـــكْ ؟

وفى الحَبَش وفى اليَمَـــنْ
بِيَعْتروكْ بـــلا تَمَـــنْ
وليـه هنـــا ، عاملْ لنــا
سُلْطان ، وليهْ بِتِسَلْطَنَكْ ؟

من قرش صاغ وقيتــــكْ
لِجْنيه تِحَصَّـــلْ وقتــك
لا اشرَبْ كراوية ف صِحِتَّـــكْ
وانتَ اترمى فى مَخْزَنَـــكْ
ياقهـــوجيـــه كُلُّكـــم
عن إذْنى انا بَقُـولْ لكـم
قاطْـــوا اللّعينْ من فَضْلـــكم
واطفوا الوابورْ واكْفُوا الكَنَـكْ !!

عمى القلب يقول لك

كعب الجزمه المَهْرى من ميزْ الأقدام
والكرافته العوجه قيراطينْ منْ قُدّام
والدّقن المحلوقه من أرْبعْ تيّام
كلُّ دا أهلْ زمانّا يعتبروه إجرام

لو يِطّلع من قبْرُه عُمر بنْ الخطّابْ
بقميصه المترقّع لازِيد الأبواب

ونوصى الخدامة   ونوصى البواب
بقى دا اللى فتح فارس   ... والفسطاط والشام

أعمى القلب يشوفك   ويحاسبك بالعين
طالب نص مشكل   أو طالب رطلين (١)
ومجابرك من لندن   أو خمسة بقرشين
والبدلة اللى لابسها   بيعز المتر بكام ؟!

أعمى القلب يقول لك   ع الأخنف كروان
واللى يغنى ويخزق   دا إله الألحان
واللى يعوج بقه   دا أعظم فنان
واللى بصيرته تضلم   يمسك فى الأوهام

البنت المخطوبة   جالها الأسطى دياب
بيشتغل فى الورشة   خمسين ستين شاب
شافت حرف قميصه   متلغمط بهباب
أخدت واحد صايع   لجمال الهندام !

(١) المشكل الكباب والكفته ، والرطل كان صنجة ميزان تساوى فى الوزن أقل من نصف الكيلو جرام بقليل .

يا محافظ مصر شوف لى

أدهى فالح ؛ وشه كالح   كل عام يأذى العيال
بالقنابل ، والقنابل   والمشاعل والحبال
الجروح هارية إديهم   من اليمين ومن الشمال
وامهاتهم ع البرة   ف الطوابير الطوال

الولد بالبومبه يهيد   والخشه ف إيدها الساروخ
اللى يسلم من شرارها   من روايحها يدوخ

كل ده من الدِعْلّم   حَزْرَا مزْرَاحى بـــارُوخْ
عنـده أعيادْنا وْصيامْنا   فيـه أذيَّتْنـــا حـلال

يا مُحافظْ مصرْ شوف لى   مينْ بيلْعَبْ بالبـــارود
واللى مستَهْتَرْ ، وساخرْ   بالقوانينْ والحـــدود
مخَزْنُه فى حى غَمْرَه   ولاّ فى حارةْ اليهــود
كلّ يوم من بادرى يقبَضْ   غَلّتُه بالميتْ ريـــال

الضباع

ما تِخْزِنُوشْ يا تُجّارْ العدس والكَمُّون
مُشْ كُلّ مَرَّةْ الحروب فيها الوَنَى مَضمونْ
دى حربْ قالوا عليها العارفين ح تكونْ
بقنبله تمسح الخازنْ علَى المخزون

إذا خزنتُمْ ماكِلْ مَتْلَقُوشْ آكلينْ
غيرْ الفيرانْ والحَدادى لو بقوا حَيّين

وذا خَزَنْتُمْ ملابسْ متلقــــوش لابسيــــن
حتى اللى لازْمُهْ الكَفَنْ من غير كفن مدفــــون !

ياما حـرامى وفاتح فى النهـــارْ دُكّــــان
ياما ضَبع باكل رِمَمْ ماســـك فى ايدُهْ ميـزان
مستنظرين ساعـه فيها تنعقْ الغـــــرْبان
ويصبح الوَغْدْ منهم عنــــده كَنْزْ قـــارون

قالْ ربنا فى كتابْــهْ ـ خـازِنْ الأمـــــوال
عـــوت بحَسْرَةْ عليهـــا مهما عُمْرُهْ طال
شوفوا ترومـــانْ مليارْاتُــهْ بين يمينْ وشمـــال
راحتْ فى سان حَانْ وفى سان جين وفى سان جون !

ولِسّــهْ يـومْ القيامــــهْ أســـوَدْ الأيــام
ع البـورْصَجى والمــرابى واللىّ كَسْبُـــهْ حـرام
يـوم فى قَضاياهْ ح يحْكُمْ أعْـــدلْ الحُكّــام
يامَعْدُهْ مِنْ أُمّهْ ديـونْ والويـل للمديـون ! !

إقطعوا إيد الحرامى

اقطعوا إيدْ الحرامى ، بسْ نوبةْ – واحبسونى !
وان سرق واحد طَماطمهْ ، ولاّ طوبه اشنقونى
الحرامى لما يسمَعْ بالسطور ، يفْزَعْ ، ويرجَعْ
يشْتَغَلْ ، ويكون عصامى اقطعوا إيدْ الحرامى
الحرامى تترْكوهْ يسْرَقْ ويهربْ – فى الحوارى
أو بصدفه تحْبسوهْ يأكل ويشرب – ثُمّ هارى
من جيوبْنا أو دمانا اللى قابضه مْنْ الخزانه !
ويْحامى لُهْ المُحامى إقطعوا إيدْ الحرامى

عندكم يامسلمين أحسنْ شريعةْ – طبّقوها
حاتقولْ الأفرنجْ دى أحكامْ فظيعه – مابْقولها
اللى يُسْكُن فى وادينا يرضَى بالجارى علينا
انجليزى أو أنامى إقطعو إيدْ الحرامى
فى الحجاز ابن السعودْ خلّى الحفايرْ – والمدايِنْ
بْتِرمِى من غيرْ حَرَسْ فيها الجواهرْ – والخزاين
حَدْ عارِضْهْ بْحُجّه دامْغه ؟ ولاّ قال له كِلْمه فارغةْ
من كلامهم أو كلامى إقطعوا إيد الحرامى
ع البوليسْ والسجن كامْ مليونْ ا بِندْفعْ – احسبوهم
وفروهم للسّدادْ والرىْ أنفعْ – وفروهم
وافتحوا بيهُمْ مشاغِلْ لل عاطله واللى عاطِلْ
يكفى يا ناسْ التّعامى اقطعوا إيد الحرامى
فين يا أزهر فين رجالَكْ فين أسودَكْ – واقتدارَكْ
يااللى حكم الشّرْع من أسبابْ وجودَكْ واشتِهارك
اكتفيتُمْ بالوظايفْ والمهايا والتّحايفْ
والتشامُخْ والتّسَامى إقطعوا إيدْ الحرامى

فقر العرب في جهلهم

فقرُ العربْ من جَهْلهمْ وغُلْبهُم من عقـلهم
منْ لا مُؤاخذه بَعْضِهم أو نصهم ، قـول كُلهمُ
إبنْ العربْ بالقَنْزَحَـهْ يخْلَقْ لروحُهْ مُشْكَلهْ
أمور كتير مِتْسهّلهْ يجْعَلْها هُوّا معضلـه

سَوّاقْ قطارْ إيهْ مَكْسَبهْ ومُرَتّبهْ سَوّاقْ قطـارْ
بَعَتْ وِلادُهْ الأربعـهْ جامْعةْ فؤادْ[1] قالْ الحُمار

(١) الاسم القديم لجامعة القاهرة .

عايزْ يشوفْ ذُرِّيتــــهْ   وكيلْ نيابهْ ومُستشـار
القوتْ عاطيــه لكْ ربّنا   مالكْ ومال الافتخـــار
وفى المثلْ كوزْ الــدُّرَه   لو يتبـدلْ يصْبحْ فشارْ

عشرين سَنَهْ يصرفْ لهم   مصاريفْ وركوبْ وتفصيلْ بدَلْ
عشرين سنه واربعْ شُحوطْ   ياكلوا الزلَطْ من غير عَمَلْ
العائلــهْ عاشت على   وصفةْ حسينْ سرى البصَلْ[1]
وقبلْ ما ينولوا الأمــلْ   الأسْطى واقاهْ الأجَــلْ
أمّا العيالْ مافيشْ ولدْ   بلمثل مَعَاهْ وطلينْ خيار !

جارهْ اسماعيلْ السُكَــرى   شَغَلْ ولادهْ الأربعــهْ
فى مَصْبَنَهْ ، ومَصْبَغَــهْ   ومِلبنه ، ومَطْبعـــهْ
هدوم صحيح متقطعهْ   لكن قدودْ مترعرعــهْ
خمسين جنيه دَخلْ العيال   على الجميعْ متوزعــهْ
نعم جزيلهْ مبرطعـــهْ   فيها الصغارْ قبلْ الكبـارْ

---

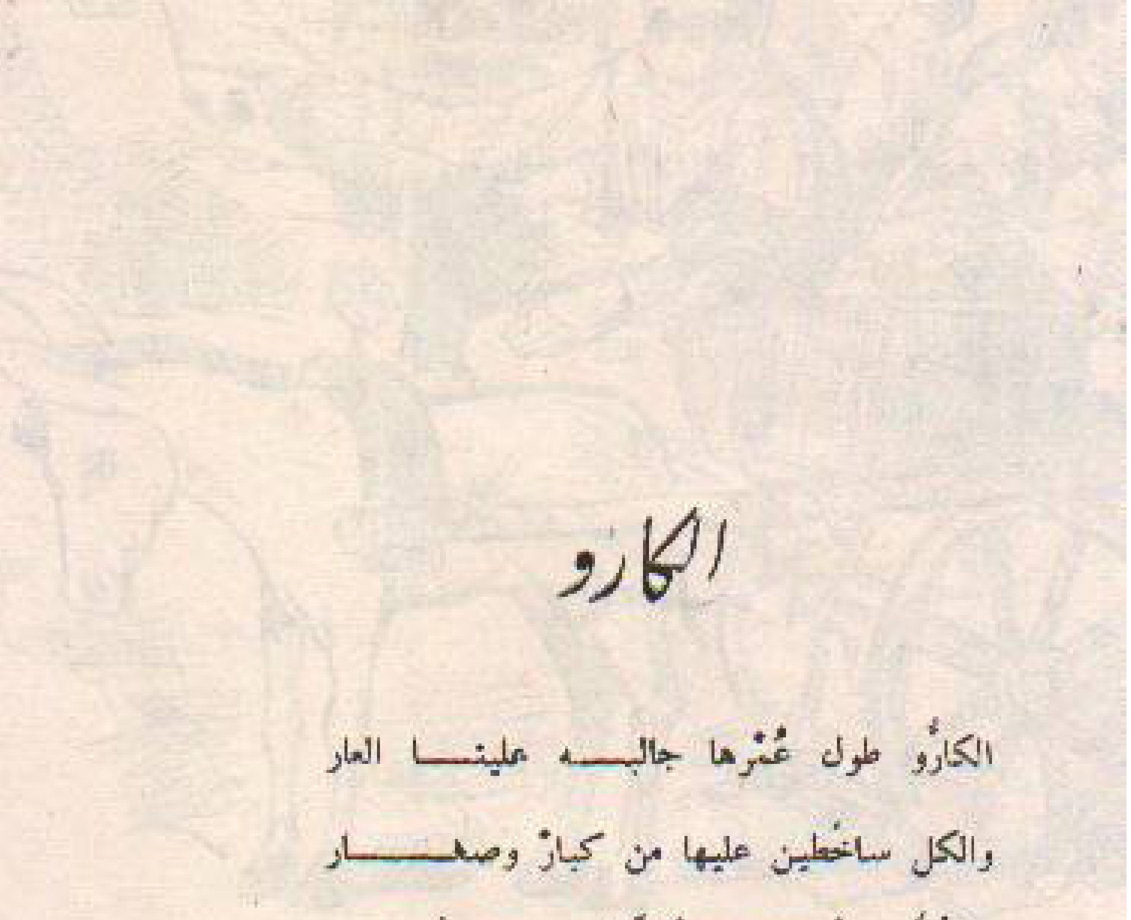
(1) حسين سرى باشا كان رئيسا للوزراء .

القاهرة فى الصيف

يامصر فى الصيف نهارك للسقيم أحمام – بيداوى
مع العَرَق ياما تخرج ، م البدن أسقام – وبلاوى
ناويين على اسكندرية ؟ قلت هذا العام – مش ناوى
خلّ الشواطىء لأستاذنا « رخا » الرّسام – و « الصاوى »

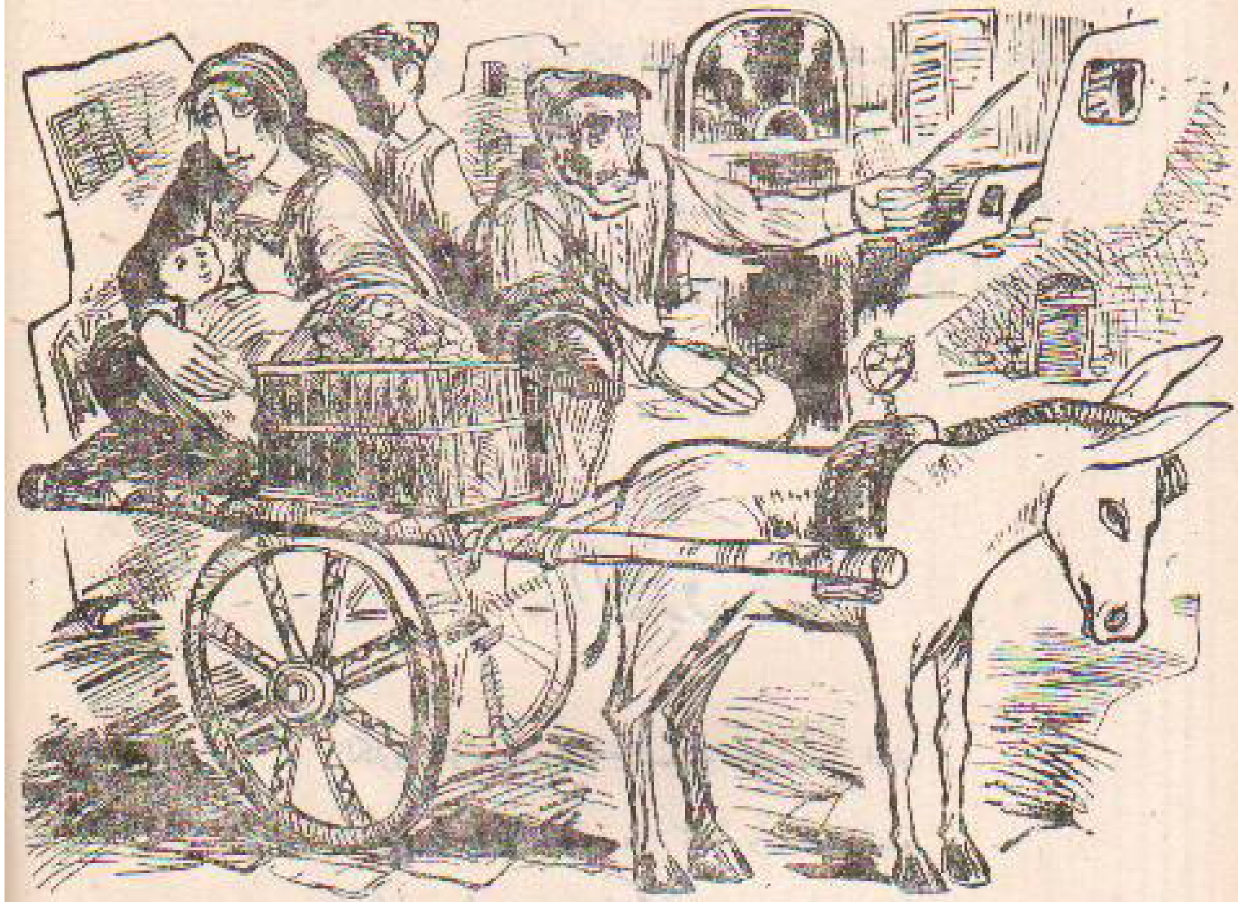
فى الليل نسيم الفرندة – يجمع الخلاّن – على البهلى
والبدر ساطع على بشرف نغم كروان متجلى
تعا انا اقول لك خبايا المنظر الفتان – وتقول لى

وِانْسَ هوى كلْيُوباطرَةْ و « لورَانْ » – ومسائلى
يابو العيونْ شد حِيلَكْ وامْسك الكُرْباجْ – واتشمَّرْ .
وأدْخُلْ على الحورْ عَرَايَا فى حمىَ الأمْواجَ – واتْحررَّْ
وقولْ لهُمْ عيب عليكم تكْشَفوا أنا العاجْ – والمرْمر
عقبالْ ماشُوفْكم عرايَا فى لَهبْ وهَاجْ – فى يومْ اغْبَرْ



الكارو

الكارُو طول عُمْرها جالبـــه علينـــا العار
والكل ساخْطين عليها من كبارْ وصغـــار
والكُلْ عايزْينهـــا تِتْكَسّرْ فى جورةْ نـــار
لإمْتَى فاضله ياكارْو تجـرى بالمشـــوار
ولإمْتَى نِزْقـــعْ عليكى بالطُّبولْ والطُّـــار
واللوم على اللى ركب ولا على الحمّـــار
صبحتْ طرود الخُضّار من قرْنبيط وخيـــار



يشيلها لوري تسوقـــــه كهربا وبخـــار

ومين بعينْ الرّضى ينظـــرْ لدى الأقــدار

الشعب ولّا الوزيرْ ولا انت ياحكمــدار (١)

---

(١) ـ الحكمدار لقب تركي لرئيس شرطة المدينة .

الخمرة

يا بِنْتْ الحانْ يا مَلْعُونَهْ   فى كُلْ كُتّابْ
تْمابوكى ليهْ يا مَجْنُونه   يا وش خراب

كاساتِكْ لمّا تِتْشَعْلَعْ   ما بينْ اتنين
واحد فِيهمْ يقومْ يِقْلَعْ   لصاحْبُهْ عينْ

وعشاقك لِهُمْ ريحه   تغُمْ البال

ومَشْيِتهم بتطويحه يمين وشمال

وسُحنَاتهم اذا شِربوا كلابْ وقرود
وأصواتهم اذا انطربوا نُباح ورعود

يجيبْ لَكْ نُوم فى كُبّايه خدام البار
لها طَعمْ السْبِرْتَايَه ولَدغْ النار

وتِهْرى الكبد والفِشّة فى أوّلْ كاس
ولولا الفجْلْ والكرشه لكان تنداس

وفيها يِدْفعْ المدْمِنْ فلوسه حرام
ونادرْ لو يموتْ مؤمنْ على الإسلام

الجحيم

يادنيا جُرْى اللى فيكى ع الجحيم جُرْى
جحيم مؤبّدْ ، ومن قبلُهْ جحيم دُرْى
الحقّ فيكى ضَيَّعْ ، محروفْ ومتْدَرْى
ونْبى اللى أصْبحتى لاتنهنّى ولا تْسْرى

فى عهد نورْ العلوم : خاب الرّجا فيكى
ع اللُّقْمَة شالْ الهُمومْ : صينى وأمْريكى

ومن وراهُمْ يقـولْ ، تركى وبلجيــكى
لو يعرفوا آخْرِتِكْ ، للكلب يزمــوكى !

إيهْ يازمانْ المكن والسُّرْعَةْ والإنتــاج
أغنيت حديدك : وخلِّيتْ الفقيرْ محتــاج
ولمَّا تصبحْ جيـوش العاطلين أفــواج
تسوقْهـا للمَجْزَرَةْ والحربْ بالكــرباج

إيهْ يازمانْ الإبَرْ ، والمصل والتطعيم
زمن الوبا والطاعونْ كانتْ حياتْنا نعيم
تجينا كوليرا ، نِقلْمْ نُصّنــا تقليم
وتشيلْ هشيمْ الفروعْ ، وتْخَلّْ كُلّْ سليم

يادنْيا جُرّى اللَّى فيكى ع الجحيم جـرى ! !

عرفات

مواكبُ الإســلام   جاثِيَةٌ على عَرَفَات
في مَلْبَسِ الإحــرام   تــرتِّــلُ الدَّعَوات

مِتَجَرِّدين لِلَّه   مِنْ كُلِّ مَجْدٍ وجاهْ
مِتَضَرِّعين لِسَمَاه   ومحتاجين لِرِضــاه

يَا مَوْطِنَ الأجْدادْ   في سالِفِ الآمــاد

استقبلْ الأحفادْ في اكْبَر الأعيـــاد

جايَّهْ وفودْ الكونْ مِنْ كلّ جِنس ولون
ومِنْ بعيدْ وقريبْ حبيبْ يِلاقي حبيب

أخُوّة الإســـلام للكُلْ ،دِينْ ونظــام
الرُّومْ ماهُمْ أروامْ ولا العَجَمْ أعجـامْ

فهرس

صفحة

صفحة

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٩٣٢/ ١٩٧٧
ISBN ٩٧٧ ٢٠١ ٣٩٩ ١

الهيئة المصرية العامة للكتاب

٦٠ قرشا

مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب